



الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية

الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م . د . د . علي حاكم حسون العريايوي
كلية التربية للبنات - جامعة القادسية

البريد الإلكتروني Email : Raadshany43@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية المدركة ، الدافعية للتعلم، طلبة المرحلة الإعدادية .

كيفية اقتباس البحث

العريايوي ، علي حاكم حسون، الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، شباط ٢٠٢٥، المجلد: ١٥، العدد: ٢.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في
ROAD

Indexed في مفهرسة في
IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 2
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)



Perceived Self-Efficacy and Its Relationship with Motivation to Learn among Middle School Students

L. D. Ali Hakem Hassoun Al-Arbawi

College of Education for Women – Al-Qadisiyah University

Keywords : Perceived Self-Efficacy- Motivation to Learn -Middle School Students

How To Cite This Article

Al-Arbawi, Ali Hakim Hanson, Perceived Self-Efficacy and Its Relationship with Motivation to Learn among Middle School Students, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, February 2025, Volume:15, Issue 2.

Abstract

The present research aims to identify perceived self- efficacy and its relationship to learn among high school students in the center of Al-Qadisiyah Governorate, in light of the variables of gender and class . The research sample consisted of (400) male and female students that were chosen using the random stratified method in the center of Al- Qadisiyah Governorate for the academic year 2022- 2023 .

A measure of perceived self – efficacy was adopted . This measure consisted in its final form , after verifying its psychometric characteristics (honesty , stability , discriminatory power) . Of 37 items . In addition , another measure of motivation to learn was adapted too . This measure consisted of 35 items , after verifying its psychometric characteristics (honesty , persistence , and discriminatory power) . After collecting the data and processing it statistically using the appropriate statistical Bag for social Sciences (spss) ,the research reached at the following results :

- 1-The emergence of perceived self – efficacy among the research sample, high school students .
- 2-The existence of learning motivation among the research sample , high school students .





- 3-There are no statistically significant differences in the perceived self – efficacy variable according to the gender variable (male , female).
- 4- There are no statistically significant differences in the variable of perceived learning motivation according to the gender variable (male , female).
- 5- There are statistically significant differences in the variable of perceived self – efficacy according to the grade variable (fourth , fifth)and in favor of the fourth grade students .
- 6- There are statistically significant differences in the perceived self – efficacy variable in the interaction between the variables of gender and grade . The interaction was between (fourth grade males and fifth grade males) and was in favor of fourth grade males .
- 7- There are statistically significant differences in the learning motivation variable according to the grade variable (fourth , fifth)and in favor of fourth grade students .
- 8-There are is a positive , statistically significant correlation between the variable of perceived self – efficacy and motivation to learn among high school students in the center of Al- Qadisiyah Governorate .

المستخلص

يهدف البحث الحالي للتعرف على الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية لمديرية التربية في مركز محافظة القادسية ، في ضوء متغيري الجنس والصف ، وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية المتساوية في مركز محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) وتم اعتماد مقياس (مصطفى ، ٢٠١٥) للكفاءة الذاتية المدركة وتألف المقياس في صيغته النهائية بعد التأكد من خصائصه السيكومترية (الصدق، والثبات، والقوة التمييزية) من (٣٧) فقرة ومقياس (قطامي ، ١٩٨٩) للدافعية للتعلم وتألف المقياس في صيغته النهائية بعد التأكد من خصائصه السيكومترية (الصدق، والثبات، والقوة التمييزية) من (٣٥) فقرة . وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة ، وبالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) خلص البحث الى النتائج الاتية :-

- ١- ظهور الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة البحث من طلبة المرحلة الاعدادية .
- ٢- ظهور دافعية التعلم لدى عينة البحث من طلبة المرحلة الاعدادية .
- ٣- عدم وجود فروق دالة احصائياً في متغير الكفاءة الذاتية المدركة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .

الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية

- ٤- عدم وجود فروق دالة احصائياً في متغير دافعية التعلم وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث).
- ٥- وجود فروق دالة احصائياً في متغير الكفاءة الذاتية المدركة وفقاً لمتغير الصف (رابع - خامس) ولصالح طلبة الصف الرابع .
- ٦- وجود فروق دالة احصائياً في متغير الكفاءة الذاتية المدركة في التفاعل بين متغيري الجنس والصف وكان التفاعل بين (ذكور رابع - ذكور خامس) وكانت لصالح ذكور رابع .
- ٧- وجود فروق دالة احصائياً في متغير دافعية التعلم وفقاً لمتغير الصف (رابع - خامس) ولصالح طلبة الصف الرابع
- ٨- وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة احصائياً بين متغيري الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مركز محافظة القادسية .

مشكلة البحث :

تشير الكفاءة الذاتية المدركة الى اعتقاد الفرد في امكاناته الذاتية وثقته في قدرته ومعلوماته وانه يملك من المقومات ما يمكنه من تحقيق المستوى الذي يرتضيه او يحقق له التوازن محدداً جهوده وطاقاته في هذا المستوى (pajares,1999) ويرى بأن دورها انها تمثل تقويم الفرد لقدرته على سلوك معين. (Bandura,1997) (علوان ، ٢٠١٢ : ٢٢٧). لان توقع الفرد لكفاءته الذاتية سيحدد طبيعة السلوك الذي سيقوم به . اذ ان اعتقاد الفرد بانه قادر على تجاوز الصعوبات وتخطي العوائق والعراقيل مستشعراً بقدرته على الاداء والانجاز بثقة وطمأنينة ، كل ذلك يجعل منه قادراً على تحقيق افضل النتائج من خلال بذل اعلى الجهود ودرجات المثابرة وتحقيق افضل مستويات الاداء وبالتالي القدرة على تحقيق النجاح والاهداف المطلوبة بإتقان ، بينما يعمل ادراك الفرد على انه غير قادر على تجاوز الصعوبات وحل المشاكل على جعله متخوفاً متردداً يصاب بالاحجام عن اداء المهام والانشطة الاكاديمية التي توكل اليه وانخفاض مستوى تحصيله الدراسي وصولاً الى الفشل الدراسي فاقداً بذلك الرغبة والتوجه الايجابي نحو التعلم وبالتالي انخفاض دافعيته نحو التعلم ، والتي تعد مثلبة كبيرة تعيق بناء جيل قوي واعى ومتعلم قادر على بناء المستقبل ، اذ تعد كل من الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للتعلم من العوامل الاساسية والضرورية لحدوث عملية التعلم ، وبالتالي فان الكفاءة الذاتية المدركة من العوامل المؤثرة على اداء الفرد ومدى مثابرتة ومن خلالها يمكن التنبؤ بمستوى التحصيلي للطلبة سواء كان سلباً او ايجاباً وفي ضوء ذلك فان ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة



الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية

الاعدادية يمثل دليل على سلامة العملية التربوية والتعليمية اما في حالة انخفاض مستواها فانه يشير الى حاجة الطلبة الضرورية الى تدعيمهم بالمعتقدات البناءة التي تعمل على رفع مستوى الكفاءة الذاتية المدركة و تنمي الصورة الايجابية المدركة للفرد بانه يمتلك الكفاءة اللازمة على اداء المهام وانجاز الاعمال وتحقيق الاهداف من خلال ايمانه بقدراته وامكانياته على تحقيق النجاح وتجاوز الفشل ، وبذلك يكون حافزاً للمتعلمين على التعلم ويثير فيهم دافعيتهم نحو التعلم لأنه ينمي داخل الفرد دافعية ايجابية نحو التعلم ، ولكل مما سبق ذكره دفع الباحث لأجراء هذا البحث للإجابة عن التساؤل الرئيسي ما الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

اهمية البحث :

تأتي اهمية دراسة موضوع الكفاءة الذاتية المدركة كونها بعداً مهماً من ابعاد الشخصية الانسانية ، لما لها من اثر كبير في سلوك الفرد ، متمثلة في قناعات ذاتية حول قدرة الفرد على التغلب على المهام والمشكلات الصعبة التي تواجهه من خلال المهام التربوية ، لكونها تؤثر في الكيفية التي يشعر بها الافراد عند ادائهم لمهامهم . (جبار ، ٢٠٢١ : ٣١٦) وهي من المفاهيم الحديثة في علم النفس التي اشار اليها (Bandura,1997) في نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي الذي يرى ان معتقدات الفرد في فاعليته الذاتية تظهر من خلال الادراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة سواء كانت مباشرة او غير مباشرة ، وان الكفاءة الذاتية المدركة تؤكد على معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الاحداث التي تؤثر على حياته ، فهي لا تهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد ، وانما بما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يمتلكها. (كرماش ، ٢٠١٦ : ٥٢٨)

وبما ان الكفاءة الذاتية المدركة من ابعاد الشخصية المهمة نتيجة لدورها الكبير في السلوك الانساني من خلال تعديله وتغييره وتوجيهه ، لكونها تمثل معتقدات الفرد عن قدراته وامكانياته في انجاز ما يوكل اليه من مهام بنجاح نتيجة لما يعتقد في نفسه بقدرته على التغيير والانتاج وتحقيق الاهداف في مختلف المجالات بشكل عام وفي مجال التعلم بشكل خاص ، كونه يمثل عامل مهم في ادراك الفرد لنفسه لما يمتلكه من قدرات وامكانيات تعمل على تغيير السلوك الانساني واحداث عملية التعلم ، ومن هنا تأتي اهمية هذا الموضوع وارتباط تأثيره في مجال التعليم وخصوصاً في متغير الدافعية للتعلم .





تعد الدافعية للتعلم من اهم شروط التي يتوقف عليها التعلم خاصة في المجال الاكاديمي اذ يرى فيول ١٩٩٤ ان الدافعية عباره عن حالة دينامية تتواجد جذورها في ادراكات الطالب لذاته وبيئته التي تحثه على اختيار النشاط والالتزام به والمثابرة من اجل التوصل الى الهدف ، كما يراها ترادف ١٩٩٢ بانها سلوك تحرك المتعلم نحو الهدف او الغاية المعينة علماً ان مصدر تلك الحركة يمكن ان يكون داخلي او خارجي فالدافعية ناتجة عن الادراك الذي يمثله التلميذ او الطالب عن الاهداف المنشودة من المدرسة وعن قيم النشاطات التي يقوم بها الطالب والقدرة على التحكم في تلك النشاطات الى جانب ما يشعر به الطالب تجاه المادة والمحيط التربوي بشكل عام .(اسماء ، حليلة ، ٢٠٢١ : ١٨ - ١٩)

وفي ضوء ذلك تأتي اهمية الدراسة الحالية . من خلال الاهتمام بمرحلة الدراسة الاعدادية وتعد من المراحل المهمة في حياة الفرد متمثلة بمرحلة المراهقة والتي تشهد العديد من التوترات والاضطرابات والتي من الممكن ان تؤثر على بناء الشخصية للفرد لذا يتطلب مزيداً من الاهتمام بهذه المرحلة من خلال البرامج والتوجيهات التي تعمل على العبور الى ضفة الامان وتجنب كل ما من شأنه ان يعيق تقدم الفرد وبناءه وبناء نفسي وصحي سليم متسلحاً بالعلم والمعرفة مدركاً لكل قدراته وامكانياته ومهاراته التي من شأنها ان ترتقي به الى افضل مستويات التعلم .

الاهمية التطبيقية :

١- يمكن لنتائج هذه الدراسة ان تقدم منظور علمي يوضح الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

٢- تقديم الفائدة العلمية للمختصين في الشأن التربوي من مدرسين ومرشدين واصحاب القرارات التربوية ، تكون بمثابة موجه يساعدهم في اتخاذ العديد من القرارات بما يصب في مصلحة الطلبة .

٣- مساعدة المختصين في المجال التربوي في وضع البرامج الارشادية والتربوية وذلك لخلق صورة ايجابية للطلبة عن ذواتهم وتنمية دافعية التعلم لديهم وتطوير قدراتهم المعرفية وتنمية مشاعرهم الايجابية نحو التعلم وبالتالي تشجيعهم على التعلم والابداع .

اهداف البحث : تتحدد اهداف البحث الحالي بالتعرف الى :-

- ١- الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
- ٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية للكفاءة الذاتية المدركة وفقاً الى متغيرات الجنس (ذكور ، اناث) والصف الدراسي (رابع - خامس) .



الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية

٣-دافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٤-الفروق ذات الدلالة الاحصائية لدافعية التعلم وفقاً الى متغيرات الجنس (ذكور، اناث) والصف الدراسي (رابع - خامس) .

٥-العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية التعلم .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة مدارس المرحلة الاعدادية لمديرية التربية في مركز محافظة القادسية للدراسة الصباحية وضمن العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .

تحديد المصطلحات :-

اولاً : الكفاءة الذاتية المدركة (Perceived Self – Efficacy) :-

١-يعرفها باندورا (Bandura,1973) "بأنها معتقدات الافراد بخصوص قدراتهم على السيطرة على مستوى ادائهم وعلى الاحداث التي تؤثر على حياتهم "

٢-يعرفها نيهاموس وروداسيل واديلسون (Niehaus , Rudasill & Adelson ,2012) بأنها " اعتقاد الفرد حول امكاناته وثقته في معلوماته وقدراته ، وانه يملك من المقومات المعرفية ، والاكاديمية ، والانفعالية ، والاجتماعية ، والدافعية ، والحسية ، والعصبية ، ما يمكنه من تحقيق المستوى المرضي له ، والمحقق لتوازنه ، ولطاقته وجهوده ضمن هذا المستوى " (مصطفى ، ٢٠١٥ : ٧)

٣-يعرفها(الزيات،٢٠٠١): بانها اعتقاد الفرد لمستوى فاعليته او امكاناته او قدراته الذاتية ، وما تنطوي عليه من مقومات عقلية معرفية ، انفعالية وحسية فسيولوجية عصبية ، لمعالجة المواقف والمهام او المشكلات او الاهداف الاكاديمية والتأثير في الاحداث لتحقيق انجاز في ظل المحددات البيئية القائمة (الكركي ، ٢٠٢١ : ١٢٦)

٤- عرفها (Pajares,1999) :بانها اعتقاد الفرد في امكاناته الذاتية وثقته في قدرته ومعلوماته ، وانه يملك من المقومات ما يمكنه من تحقيق المستوى الذي يرتضيه او يحقق له التوازن محدداً جهوده وطاقاته في هذا المستوى (علوان ، ٢٠١٢ : ٢٢٧) .

التعريف النظري :- مجموعة من المعتقدات التي تعكس وجهة نظر الفرد حول ما يملكه من قدرات وامكانات تساعده على تنفيذ المهام وانجازها بنجاح . (مصطفى ، ٢٠١٥ : ٢١)
التعريف الاجرائي:- يعرف الباحث الكفاءة الذاتية المدركة اجرائياً بأنها مجموعة الدرجات التي يحصل عليها الطلبة من خلال اجاباتهم على فقرات مقياس للكفاءة الذاتية المدركة المستخدم لتحقيق اهداف هذا البحث .



ثانياً : دافعية التعلم :-

- ١-تعريف ادوارد موراي (١٩٨٨) :- هي الرغبة المستمرة للسعي الى النجاح وانجاز الاعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدرة وبأفضل مستوى من التعلم . (مليك ، حمداني ، ٢٠٢٠ : ٦)
 - ٢- عرفها (غباري ، ٢٠٠٨) : هي حافز داخلي يوجه السلوك نحو بعض الغايات وتعمل الدافعية على مساعدة الافراد على التغلب على حالة الكسور ، وقد تعمل القوى الخارجية على التأثير في السلوك ، ولكن القوى الداخلية للدافعية هي التي تعمل على دفع السلوك وتحفيزه . (الكركي ، ٢٠٢١ : ١٢٦)
 - ٣-عرفها(عبد الخالق، ٢٠٠٦) انها حالة من الاثارة ،او التنبه داخل الكائن الحي العضوي تؤدي الى سلوك باحث عن هدف ، وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما ، وتعمل على تحريك السلوك وتنشيطه ، وتوجيهه (الكركي ، ٢٠٢١ : ١٢٦).
 - ٤-هي حالة داخلية تدفع الطالب الى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعليم كهدف للمتعلم . (احمد ، صالح ، ٢٠١٨ : ٥)
- التعريف النظري : عرفها : مروان ابو حويج " هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكاً معيناً في العالم الخارجي وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي اهدافه وغاياته لتحقيق احسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية . (نعيمة ، ٢٠١٩ : ٢٤)
- التعريف الاجرائي:- يعرف الباحث الدافعية للتعلم اجرائياً بانها مجموعة الدرجات التي يحصل عليها الطلبة من خلال اجاباتهم على فقرات مقياس الدافعية للتعلم المستخدم لتحقيق اهداف هذا البحث .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تعد الكفاءة الذاتية احد المفاهيم التي قدمها Bandura في عرضه لنظرية التعلم الاجتماعية والمعرفية ، وما يحدث بينها من تفاعل ، كونها تعبر عن اعتقادات الفرد الافتراضية حول القدرات والمهارات التي يمتلكها . وعرف باندورا مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة بانها : " معتقدات الافراد بخصوص قدراتهم على السيطرة على مستوى ادائهم على الاحداث التي تؤثر على حياتهم " (مصطفى ، ٢٠١٥ : ٢١) .





الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية

وترى النظرية ان هذا المصطلح يمثل مكوناً حاسماً في احساس الفرد بالضبط الاجتماعي والسيطرة على مصيره والتوافق مع احداث الحياة ، وان الاحساس بالضبط والسيطرة الشخصية يعملان على التوافق والتقليل من مستوى الضغوط النفسية

ويشير باندورا ان الكفاءة الذاتية المدركة هي كل ما يعتقد الفرد انه يملكه من امكانات ممكنة من ممارسة ضبط قياسي او معياري لقدراته وفعاله وهذا الضبط القياسي او المعياري لهذه المحددات ، يمثل الاطار المرجعي للسلوكيات التي تصدر عنه في علاقتها بالمحددات البيئية و المادية والاجتماعية .

ويرى ان ادراك الفرد لكفاءته الذاتية يتعلق بتقييمه لقدراته على تحقيق مستوى معين من الانجاز ، وبقدرته على التحكم بالأحداث ، ويؤثر ذلك على الحكم على مستوى الكفاءة الذاتية وطبيعة العمل او الهدف الذي يسعى الفرد الى تحقيقه ، وفي مقدار الجهد الذي سيبدله ، وعلى مدى مثابرتة ، وفي اسلوبه في التفكير . (Bandura,1986, 53)

واشار ادلر (Adler) للبعد الاجتماعي في الكفاءة الذاتية للفرد ، من خلال القدرة على الاهتمام الاجتماعي . فالعلاقات الاجتماعية هي الضمان الوحيد لبقاء الجنس البشري ووجوده من خلال التفكير والعقل والمنطق والاخلاق والجماليات ، فجميعها امور لا تنشأ الا في المجتمع . (علوان ، ٢٠١٢ : ٢٢٨)

وللكفاءة الذاتية المدركة دور رئيسي - في خفض وضعف درجة التوتر والقلق لدى الفرد فالأشخاص الذين يمتلكون الكفاءة في مجالات متنوعة تكون قدراتهم على مواجهة تحديات الحياة ، والفشل اكثر فاعلية . ويؤكد باندورا على عدة مصادر رئيسية تعمل على تدعيم المشاعر الخاصة بالكفاءة الذاتية المدركة لدى الافراد وهم الوالدان والمدرسون والاصدقاء ، ولكن الوالدين من اهم المصادر التي تؤدي دوراً كبيراً في تنمية وتطوير الكفاءة الذاتية في سنوات الطفولة . وكذلك من خلال ترتيب الاهداف التي نجح فيها الفرد وابرار افضل الاهداف التي تم احرازها وتحقيقها بين الاخرين بصورة واضحة .

ان الكفاءة الذاتية باعتبارها وسيطاً معرفياً للسلوك ، تسهم في تحديد اشكال ودرجات الجهد الذي سيبدله الفرد ، كما تسهم في كيفية ادراكه للمهام التي يمكن ان يقوم بها ، وبالتالي في اتخاذ القرار بالأقدام نحو ادائها او الامتناع عن ذلك ، كما تؤثر المعتقدات بكفاءة الذات على عمليات الانتباه والتفكير ، او طريقة مساعدة الذات او بطريقة معينة للذات . فالأفراد الذين يملكون احساساً قوياً بالكفاءة الذاتية يركزون انتباههم على تحليل المشكلة ، ويحاولون التوصل الى الحلول المناسبة . وبالمقابل فان الافراد الذين يساورهم الشك في كفاءتهم الذاتية لديهم



الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية

يحولون انتباههم الى الداخل ، ويغرقون انفسهم بالهموم عندما يواجهون البيئة الصعبة . وتشير نظرية الفاعلية الذاتية الى وجود ثلاثة عناصر معرفية تعتبر مكونات مهمة لكثير من المشكلات النفسية ، وترى ان تعديل او تغيير هذه المكونات يعتبر من الوسائل العلاجية المهمة ، وهذه المكونات حسب ما اوردها مادوكس (Maddux,1995) هي :

أ-توقع الفاعلية الذاتية : وتعني قناعات الفرد بقدرته الشخصية على القيام بسلوك معين يوصله الى نتائج محددة.

ب-توقع النتائج : وهي قناعات الفرد المتعلقة باحتمال ان يؤدي السلوك الى نتائج محددة .

ج- قيمة النتائج : وهي القيمة الذاتية التي يعطيها الفرد لنتائج معينة .

ويرى (Bandura) ان الافراد الذين يتمتعون بفاعلية ذات عالية يعتقدون انهم قادرين على احداث تغيير في البيئة . اما الذين يتصفون بفاعلية منخفضة فانهم ينظرون الى انفسهم بانهم غير قادرين على اداء ناجح ، وتدخل التوقعات المرتبطة بالفاعلية الذاتية في تكوين مفهوم الذات ، فاذا كان مستوى الفاعلية الذاتية لدى الفرد مرتفعاً ، فان ذلك سوف يسهم في تكوين مفهوم ذات مرتفع ، والعكس صحيح . ويهتم باندورا بمظهر خاص من الادراك الذاتي بشكل خاص يتمثل في فاعلية السلوك الذاتي او في تصور الفاعلية الذاتية ، الذي يشكل المكون الرئيس في منظومة مفهوم الذات .والمقصود بتوقعات الفاعلية الذاتية " توقع الفرد بأنه قادر على اداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب فيها في اي موقف معين " وهذا ما يشكل الشق الاول من الفاعلية الذاتية ،بينما يشكل ادراك هذه القدرة الشق الثاني من الفاعلية الذاتية ، وقناعة الفرد بإمكانية التأثير على نفسه والبيئة المحيطة تجعل مواجهة متطلبات الحياة اكثر سهولة ، فكلما ازاد اعتقاده بامتلاكه امكانات سلوك توافقية تمكنه من حل مشكلة ما بصورة عملية ، كان اكثر اندفاعا لتحويل هذه القناعات الى سلوك فاعل.(سعيد ، ٢٠١٢ : ٩-١٣)

الخصائص العامة لمرتفعي ومنخفضي الكفاءة الذاتية المدركة :

بحسب باندورا (Bandura , 1997) يتسم ذو الكفاءة الذاتية المرتفعة بأن لديهم ايمان قوي في قدراتهم ويتميزون بمستوى مرتفع من الثقة في النفس ، ويتحملون المسؤولية و يبذلون جهوداً عالية ، ويمتلكون مهارات اجتماعية وقدرة عالية على التواصل مع الاخرين .ويواجهون المعوقات بمثابرة منقطعة النظير ، ويمتلكون طاقة و ارادة عالية .عندهم مستوى عالي من الطموح ، ويضعون لأنفسهم غايات واهداف صعبة ، ولا يفشلون في تحقيقها وينسبون الفشل الى الجهد غير الكافي ويتحملون الضغوط والشدائد . ومتفائلون في حياتهم .





الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية

اما ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة فهم يتعاملون مع المهام الصعبة بخجل وتردد ، ويزعمون ويستسلمون بسرعة . ولديهم طموحات منخفضة وتعترتهم مشاعر النقص والضعف ، وينشغلون بخبرات فشلهم والنتائج الفاشلة ، ويصعب عليهم النهوض من المحن والنكبات . وتسيطر عليهم الضغوط والقلق والاكتئاب بسهولة . وقد استنتج باندورا الى ان الكفاءة الذاتية هي مكون يستخدمه الفرد كي يحكم ويخطط وكيف له ان ينجز الاداء وتحقيق الهدف المطلوب . (سمار ، ٢٠١٧ : ١٨)

العوامل التي تؤثر على نمو الكفاءة الذاتية المدركة :

- ١- **خبرات النجاح والفشل** : يقوم الطلبة بالحكم على قدرتهم بالنجاح في اداء عمل معين ، من خلال التقدم الذي حققوه عبر الزمن ، او اذا نجحوا في اداء عمل مشابه في الماضي . او بمقارنة ادائهم بإداء زملائهم . فالطالب الذي يشعر بان لديه كفاءة ذاتية عالية فان فشلاً عارضاً لا يقلل من تفاؤله ، بل على العكس قد تؤدي خبرات الفشل الى شحن جهوده وهمته . الا ان التعرض المستمر لخبرات الفشل قد يقلل من ثقتهم في قدرتهم على النجاح في انجاز العمل
- ٢- **رسائل الاخرين** : يؤدي مديح الاخرين والرسائل التي يتلقاها الطلبة الى زيادة اعتقادهم بكفاءتهم الذاتية وامكانية نجاحهم في انجاز عمل ما . فالرسائل قد تكون ضمنية احياناً ، ومع ذلك فانها تفي بغرض زيادة الشعور بالكفاءة الذاتية .
- ٣- **نجاح الاخرين وفشلهم** : يكتسب الطلبة معلومات كفاءتهم الذاتية من ملاحظة نجاح وفشل الاخرين ، وخاصة من هم في نفس مستوى قدراتهم . فالأفضل وجود قدوة من الاقران كحافز في البداية . وان القدوة عملياً تظهر للتلاميذ ان النجاح لا يأتي بسهولة ، وانهم يجب ان يعملوا ويتدربوا ليحققوا النجاح ، وملاحظة الاستراتيجيات التي يستخدمها القدوة لاكتساب المهارة .
- ٤- **نجاح وفشل المجموعة ككل** : الكفاءة الذاتية الجمعية تدل على ادراك الطلبة لمدى كفاءتهم عندما يعملون معاً ، وبخاصة عندما يحققون النجاح كمجموعة . فيحققون كفاءة ذاتية اكبر مما يحققونه في عملهم فرادى .

عوامل تطوير وتحسين الكفاءة الذاتية :

يميل الطلبة عندما تكون كفاءتهم الذاتية عالية الى ان يندفعوا داخلياً للاندماج في الانشطة الصفية ، والعديد من الاستراتيجيات التي تساعد في تعزيز الكفاءة الذاتية بالبداية يجب التأكد من ان الطلبة يمتلكون القدرات التي تمكنهم من اتقان المهارات الاساسية ، ومتابعتهم في جميع المهام الصعبة والتي يحققون النجاح فيها ، لطمأنينتهم بان يثبتوا لذواتهم انهم يمتلكون



الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية

القدرة على النجاح بالإضافة الى تعريفهم على زملاء ناجحين لزيادة كفاءتهم الذاتية ، وهناك عدة توصيات من شأنها ان تعزز الكفاءة الذاتية للطلبة ومنها :

١-تشجيع المقارنة الذاتية بدلا من المقارنة مع الاخرين :ويتطلب ذلك تقييم الاداء بشكل فردي ،والحفاظ على سرية التقييم ، ونعطي تغذية راجعة خاصة بكل طالب على حدة ، وتشجيع الطلبة على تقييم ادائهم بنفس الطريقة التي قيمنا بها نحن ادائهم

٢-تشجيع الطلبة على اتقان المهمات التي فيها نوعاً من التحدي : فعندما يتقن الطلبة مهمات التحدي ستعزز الكفاءة الذاتية لديهم وكذلك دافعتهم الداخلية فيشعرون بالاعتزاز والرضا عن انجازهم .

٣- جعل الطلبة مدركون ان الاخطاء ممكنة حتى في مواقف النجاح :يطور الطلبة كفاءة ذاتية متدنية حين يفشلون بشكل متكرر ، اما داخل مواقف النجاح المتكررة اذا تعرض بعضهم لفشل عارض ، فانهم سيدركون ان بإمكانهم النجاح اذا حاولوا من جديد وقاموا بتطوير اتجاهات واقعية نحو الفشل ،ولابد العاملين في التربية ان يقدموا مهمات فيها نوع من التوازن من حيث صعوبتها لتجنب ان يصبح الفشل خبرة متكررة .(علي ، ٢٠١٨ : ٨-١١)
انواع الكفاءة الذاتية المدركة :

صنف دبي (٢٠١٧ ، ٢٤) الكفاءة الذاتية الى عدة انواع منها :

١-الكفاءة القومية : وهي قد ترتبط بأحداث لا يستطيع المواطنون السيطرة عليها كما تعمل على اكسابهم افكاراً ومعتقدات عن انفسهم باعتبارهم اصحاب قومية او بلد واحد .

٢-الكفاءة الاجتماعية : هي مجموعة تؤمن بقدراتها وتعمل في نظام اجتماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها وادراك الافراد للكفاءة الجماعية يؤثر فيما يقبلون على عمله كجماعات ومقدار الجهد الذي يبذلونه وان جذور الكفاءة الاجتماعية تكمن في كفاءة افراد الجماعة .

٣-الكفاءة الذاتية العامة :هي القدرة على اداء السلوك الذي يحقق نتائج ايجابية ومرغوبة في وقت معين والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الافراد ، واصدار التوقعات الذاتية عن ادائهم المهام والانشطة التي يقوم بها والجهد والنشاط والمثابرة اللازمة لتحقيق العمل المراد القيام به .

٤- الكفاءة الذاتية الخاصة : وهي احكام الفرد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم على اداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل الرياضيات والاشكال الهندسية او في اللغة العربية مثل الاعراب والتعبير .





الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية

٥-الكفاءة الذاتية الأكاديمية : هي ادراك الفرد لقدرته على اداء المهام التعليمية لمستويات مرغوب فيها ، اي انها تعني قدرة الشخص الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة
ابعاد الكفاءة الذاتية المدركة :

١-قدر الفاعلية :هي مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف وفقاً لطبيعة او صعوبة الموقف، وتبدو قدرة الكفاءة اوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الافراد في توقعات الكفاءة ،اذ ان من خلال التنظيم الذاتي لم يعد الفرد ينجز

اي عمل عن طريق الصدفة ولكن كفاءة الفرد هي التي تدفعه لينجز عمله بطريقة منظمة
٢- التعميم : ويشير هذا البعد الى انتقال كفاءة الذات من موقف ما الى المواقف الاخرى المشابهة ، بمعنى ان الافراد يمكن لهم النجاح في اداء مهام معينة مقارنة بالنجاح في اداء اعمال ومهام مشابهة سابقاً

٣-القوة (الشدة) : وهي تتحدد في ضوء خبرة الفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة يمكنه المثابرة في العمل ، وبذل جهد اكثر في مواجهة الخبرات الشاقة ، فان الناس سوف يحكمون على ثقتهم في انهم يمكنهم اداء النشاط بشكل منتظم خلال فترات زمنية محددة (كليفيخ ، ٢٠١٩ : ٥٦٢ - ٥٦٣) .

ثانياً : الدافعية للتعلم :-

انواع الدافعية للتعلم :- هناك نوعين من دافعية التعلم حسب مصدر استثارتهما وهما الدافعية الداخلية ،والدافعية الخارجية .

١-الدافعية الداخلية :- ووصفها شلنر(١٩٩٣) بالقيمة الداخلية، وهي دوافع تثار بفعل عوامل تنشأ من داخل الفرد ، وتشمل دوافع حب المعرفة والاستطلاع والميول والاهتمامات ،ويمكن ارجاعها حسب (Legendr:e,1993) الى الشعور باللذة والارتياح اثناء ممارستها او تحقيقنا لأي نشاط . وعرفها كل من ديسي وريون بأنها " دافعية ترتكز على الحاجة الفطرية للكفاءة والضبط الذاتي والاختيار الحر للنشاط ، اي ان النشاط ينجز من طرف الفرد باختياره الحر من اجل الوصول الى مستوى معين من الكفاءة ، ويصاحب ذلك الانجاز او السلوك ادراك الفرد لأحاسيسه كالفرحة والمتعة والاثارة والرضا

٢- الدافعية الخارجية :- وهي دوافع تتأثر بعوامل خارجية ، وتنشأ نتيجة لعلاقة الطالب باشخاص اخرين كالأولياء ، والاساتذة ،وتدفع الفرد للقيام بأفعال معينة لإرضاء المحيطين به وللحصول على تقديرهم او تحقيق نفع مادي او معنوي





ويشير (كلوستيرمان) ان الطلبة المدفوعين خارجياً بشكل كبير غالباً ما يرون بأن هناك ظروفاً خارجية لا يستطيعون السيطرة عليها تكون مسؤولة عن نتائج افعالهم ، لذا فهم ينسبون النجاح او الفشل الذي يحصلون عليه الى عوامل خارج ارادتهم فيظهرون عجزاً في التعلم ، ويعتقدون ان بذلهم لمزيد من الجهد لن يحدث اي فرق في المهام التي يعملون بها ، ويرى برونر (Bruner) ان التعلم يكون اكثر ديمومة واستمرارية عندما تكون دوافع القيام به داخلية ، وليست مرهونة بمعززات خارجية ، ويعتقد ان الدافعية الخارجية يمكن ان تكون لازمة في بداية التعلم ، اما بعد ذلك فيجب التركيز على الاستثارة الداخلية للدوافع (الزهراء ، ٢٠١٧ : ٦٠ - ٦١) .

وظيفة الدافعية للتعلم :

- ١- تجعل المتعلم يستجيب لموقف معين ، ويهمل المواقف الاخرى .
تجعل المتعلم يوجه نشاطه نحو تحقيق هدف معين .
- ٣- تحرير الطاقة الانفعالية في الفرد ، للقيام بنشاط معين نحو التعلم .
وتتمثل وظائف الدافعية للتعلم فيما يلي :-

اولاً :- بالنسبة للمعلم :- تتمثل وظيفة واهمية الدافعية للمعلم اعتبارها تساعده في :

- ١- معرفة النشاط المدرسي الذي يميل اليه الطالب ويرغب فيه وهذا ما يطلق عليه معرفة اتجاه الجهد نحو العملية التعليمية .
- ٢- معرفة مقدار الجهد المتوقع ان يبذله المتعلم اثناء الدرس ، اذ يلاحظ ان بعضهم يواظبون على حضور الدرس لكن في حقيقة الامر لا يشاركون بايجابية وفاعلية مما يفقد الدرس قيمة الهدف منه وهذا يمثل احد وظائف الدافعية العامة والتي يطلق عليها معرفة شدة الجهد نحو العملية التعليمية .
- ٣- معرفة قدرة المتعلم على مواجهة بعض المشكلات التعليمية التي اثناء مساره الدراسي وهو ما يعرف بمعرفة المثابرة .

ثانياً : بالنسبة للطلاب :- وتتمثل وظائف الدافعية فيما يلي :

- ١- تزويد السلوك بالطاقة واثارة النشاط :- يحدد التعلم عن طريق النشاط الذي يقوم به الطالب وهذا النشاط يستثار من طرف الدافعية التي تنشط الكائن الحي في الموقف التعليمي وتحرر السلوك من عقله اذ يحدث هذا النشاط عند ظهور دافع او حاجة تسعى الى الاشباع ويتوقع ان يزداد النشاط بازدياد شدة الدافع .





الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية

٢- اختيار النشاط او تحديده : الدافعية عامل موجه ومنظم فهي توجه سلوك الكائن الحي الى اوجه معينة لتحقيق اشباعات معينة لذا تجعل الطالب يستجيب لبعض الواقف ويهمل البعض الاخر وهذا من حيث اختياره للنشاط الذي يفضل ممارسته .

٣- توجيه السلوك : ان الدافعية عامل مدعم او معزز وذلك لتوجيه السلوك لتحقيق اهداف واغراض معينة لتحقيق اشباعات معينة هو نفس الوقت تعزيز وتدعيم للسلوك الذي ادى الى هذه الإشاعات ، فلا يكفي ان تثير في الطالب اهمية ممارسة النشاط وانما ينبغي ان توجهه نحو اهداف محددة واضحة فالتعلم يصبح مجدياً اذا وجه نحو اهداف واضحة تثير اهتمام الطالب (مليك ، لزهوي ، ٢٠٢٠ : ٢٠ - ٢١) .

العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم .

١-العوامل المرتبطة بالمعلم والبيئة الصفية .

٢-العوامل المرتبطة بالأسرة والمحيط الاجتماعي .

٣-العوامل المرتبطة بالطالب نفسه . والمكافآت . (احمد وصالح ، ٢٠١٨ : ٧)

مظاهر الدافعية للتعلم :

مصطلح مظاهر الدافعية للتعلم تعني انعكاساتها او نتائجها او مؤشراتها ومن هذه المؤشرات :

١-مؤشر الاختيار " **Le choix** " : يمثل الاختيار اول نتيجة او مظهر للدافعية كونه يتجلى في رغبة الطالب في التعلم ولذلك فالطالب الراغب يسهل التعرف عليه من خلال اختياره للتعلم ويذكر ان الاختيار هو اول مؤشر لدافعية الطالب ، فالطالب المحفز يختار القيام بنشاط التعلم في حين ان الطالب غير المحفز يتجه الى تجنبه .

٢-مؤشر المثابرة " **La perseverance** " : هي نتيجة حتمية للدافعية وهي تدل على قوتها فالمثابرة تعني المواظبة والتاريخ يقدم لنا عدة امثله ونماذج اشخاص كانوا مثابرين قيل ان يصبحوا مشهورين ، والتعريف الذي نعطيه للمثابرة هو غالباً يرتكز على مدة العمل ، ونقيس المثابرة بحساب الوقت الذي يستغرقه الطالب في النشاط

٣- مؤشر الالتزام المعرفي " **Lengagement congntif** " : يعتبر الانتباه والتركيز جوهر الالتزام المعرفي لسلوك الطالب والذي من خلاله يستطيع المدرس الحكم على دافعيته .

٤- مؤشر الاداء " **La performance** " :- يمثل الاداء النتائج الملاحظة للتعلم فالطالب الذي يتوصل لحل مشكلة رياضية او مسأله في امتحان نقول انه نجح وان هذا الاداء هو ما قد تعلمه ، ان هدف الاداء الذي نطلب من الطلبة تحقيقه هو اكتساب المعارف في نشاطات التدريس او التعلم .ويجب ان ننوه على دور الاباء والأساتذة بأن الاداء لا يعكس تماماً جهد



الطالب لانه لا يعدو ان يكون موقف ولذلك لا يجب ان يكون اداة سلبية لاضعاف دافعية الطالب في حال كان متواضع بل يجب ان يكون سبباً ووسيلة لزيادة الدافعية لديه فكم من طالب كان ادائه متواضعاً في البداية ثم تلقى التشجيع اللازم فانعكس ذلك على دافعيته وبالتالي زاد ادائه وتحسن . (فريد ، ٢٠٢٠ : ٣٨-٣٩)

استراتيجيات اثاره الدافعية للتعلم :

١- اثاره اهتمام المتعلمين بموضوع التعلم : ويتم ذلك من خلال تقديم الموضوع بشكل يثير الاهتمام والتفكير للمتعلمين ، واستخدام استراتيجيه وضع الطالب امام مشكل ، واعطاء المتعلمين اهداف الدرس وبيان اهميته وفوائده تحقيقه . اضافة الى التأكيد على ارتباط موضوع الدرس بغيره من الموضوعات الدراسية كالتأكيد على اهمية فهم عملية الجمع لفهم عملية الطرح التي سندرسها فيما بعد ، او فهم قواعد اللغة . كذلك ربط التعلم بالعمل اذ ان ذلك يثير دافعية التعلم ويحفزه على التعلم مادام يشارك يدوياً بالنشاطات التي تؤدي الى التعلم .

٢- الحفاظ على استمرارية انتباه المتعلمين : ويتحقق ذلك من خلال تنويع الانشطة التعليمية كالانشطة العملية والادائية والقراءة واللفظية واستخدام العروض كذلك وتنويع اساليب وطرائق التدريس كالاساليب الاستقرائية والاستنباطية والنقاش والحوار والعروض العملية واسلوب حل المشكلات والعمل الجماعي ، اضافة الى تغيير نبرات الصوت والحركات والابتعاد عن الحركات السريعة والمفاجئة ، وتجنب المثيرات المشتتة لانتباه المتعلمين مثل الصراخ والحركات السريعة .

٣- اشراك المتعلمين في فعاليات الدرس : ويتحقق من خلال اشراك المتعلمين في التخطيط لفعاليات الدرس من حيث اختيار وصياغة الاهداف والانشطة المناسبة والاساليب الملائمة ، وتمكينهم بلعب الادوار في عملية التعلم وتشجيع العمل التعاوني بتطبيق استراتيجيه التعلم في مجاميع صغيرة ، ومراعاة الفروق الفردية من خلال تنويع الانشطة والمهارات التعليمية

٤- تعزيز انجازات المتعلمين وتشجيعهم ويتحقق ذلك من خلال التنويع في اجراءات التعزيز الايجابي ليشمل المعززات الاجتماعية والرمزية والمادية ، وتوفير التغذية الراجعة لهم حول ادائهم ومستوى تقدمهم والاطفاء التي يقعون فيها ، و تعزيز ثقفتهم بأنفسهم من خلال عزو نجاحاتهم لجهودهم وقدراتهم الشخصية . (هالة ، حياة ، ٢٠٢١ : ٣٨-٣٩)

النظريات التي فسرت الدافعية للتعلم :

١- نظرية التحليل النفسي : وترجع الى عالم النفس "سيجموند فرويد" و يرى ان سلوك الفرد يمكن تفسيره من خلال مفهوم الدافعية اللاشعورية دون ان يكون قادر على تحديد او معرفة الدوافع الكامنة وراء سلوكه هذا ، بالإضافة الى الكبت الذي يعتبره آلية نفسية يخزن بها الفرد افكاره



ورغباته في اللاشعور ليتجنب ضرورة بحثها على مستوى شعورها ، لأسباب تتعلق بعدم توفر الفرص المناسبة لتحقيقها على هذا المستوى .ويمكن تفسير العديد من الانماط السلوكية التي تبدو في ظاهرها غير سوية ، بدوافع لا شعورية بعيدة عن ادراك الفرد ووعيه ، الامر الذي يساعد المعلم على فهم المزيد من سلوك طلابه وتمكنه من تحقيق تواصل اكثر فعالية معهم ويؤدي بدوره الى انجاز تعليم افضل .(اسماء،حليمة ، ٢٠٢١ : ٥٨ - ٥٩)

٢- **النظرية السلوكية** : وتعرف بنظرية المثير والاستجابة وعرفت الدافعية بانها الحالة الداخلية او الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه واداءه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف او غاية معينة ومن زعماء هذه المدرسة ثورنديك وسكنروقد اعتمد ثورنديك على مبدء ان الاشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي الى تعلم هذه الاستجابة وتقويتها في حين يؤدي عدم الاشباع الى الانزعاج ويرون ان نشاط العضوية (المتعلم) مرتبطة بكمية حرمانها، اذ يؤدي التعزيز لتقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية (الدليمي، ٢٠١٨ : ١١٧)

٣- **النظرية الانسانية** : ترى ان الدافعية للتعلم هي حالة استثارة داخلية تحرك الشخص المتعلم من اجل استغلال اقصى ما لديه من طاقات وامكانيات في اي موقف تعليمي ،وتركز على مساعدة المتعلم على استغلال واستثمار امكانياته وقدراته لتحقيق التعلم المطلوب .(نعيمة ، ٢٠١٩ : ٢٤) وترى ان الدافعية تستند على الحرية الشخصية ،وتقرير المصير، والرغبة في النمو الشخصي من جانب الفرد او كما يسميها ماسلو تحقيق الذات لذلك توجه اهتمامها في المقام الاول بالدافعية الداخلية ، ويقصد بها المواقف التي تتحدى قدرات الفرد وتشبع فيه الرغبة للتعلم والنمو والنجاح وهذه تمثل حاجات مستمرة على عكس الحاجات الفسيولوجية التي تتوقف عند اشباعها ، لذلك ترتبط الدافعية بالحاجات التي تسمى بالفرد الى اعلى درجات النمو والنضج .وترتبط الدافعية بهرم (ماسلو) الذي يظهر على شكل هرم يبدأ بالحاجات الفسيولوجية وينتهي بالحاجات المعرفية في قمته ، وتعد الحاجات الفسيولوجية الحاجات التي ترتبط بالسلامة والامن حاجات فطرية ،بينما الحاجات الاجتماعية والشخصية والمعرفية والجمالية حاجات مكتسبة ، وتحدث ماسلو عن مجموعتين من الحاجات تصفان المحركات التي تقف وراء السلوك الانساني ، الاولى تتعلق بالحاجات الاساسية او الدفاعية ، ويعتبرها ذات اهمية في اثاره الافراد وتوجيه سلوكهم نحو تحقيق الهدف ، وتشمل حاجات البقاء ، وحاجات الامن ، اما المجموعة الثانية فتسمى حاجات النمو وهي الحاجات التي تأتي عملية اشباعها مباشرة بعد اشباع الحاجات الدفاعية ،ويرى ان الحاجات يتم تطويرها وتوسيعها نتيجة لخبرة الافراد بها ، وهذه الحاجات

الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية

ثلاث انواع هي :حاجات التحصيل (الفهم والمعرفة) والحاجات الجمالية (التنظيم والترتيب والصدق والجمال) وحاجات تحقيق الذات.(الدليمي ، ٢٠١٨ : ١١٨).

٤- النظرية المعرفية : ترى ان دافعية التعلم هي حالة استثارة داخلية تحرك الشخص المتعلم من اجل استغلال اقصى ما لديه من طاقات وامكانيات في اي موقف تعليمي ، يشارك فيه من اجل اشباع دوافعه المعرفية ، ومواصلة تحقيق ذاته وتفترض النظرية ان الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واقعية على النحو الذي يرغب فيه(نعيمة ، ٢٠١٩ : ٢٤).وتقوم على ثلاث مفاهيم الدافع لإنجاز النجاح ، احتمالية النجاح ، قيمة باعث النجاح ،اذ ترى بأن الدافع لإنجاز النجاح والدافع لإنجاز الفشل مترابطان ، فاذا كان الطالب مدفوع بالنجاح فسيحاول اداء المهام التي تكون احتمالية نجاحها مساوية لاحتمالية فشلها ، وتكون قيمة باعث النجاح مرتفعة عند هذا المستوى من الاحتمالية ، اما اذا كان الطالب مدفوعاً بالخوف من الفشل فسيجنب من هذه المهام وسيختار المهام الاكثر سهولة لتخفيض احتمالية الفشل ، او المهام الاكثر صعوبة ، اذ يمكن عزو الفشل الى صعوبة المهمة وليس الى الذات .ويلاحظ ان هذه النظرية اولت اهتمامها وتركيزها على دافع انجاز النجاح واعطاء الحرية للمتعلم لتوجيه سلوكه مهملة بذلك جانب التعزيز والحاجة الفيزيولوجية التي نادى بها النظرية السلوكية ويرون بانها غير كافية لتفسير جوانب الدافعية .(اسماء ، حليلة ، ٢٠٢١ : ٥٨)

الدراسات السابقة :

أ-الدراسات التي تناولت الكفاءة الذاتية المدركة .

١- دراسة مصطفى (٢٠١٥)"الدافع المعرفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الاعدادية "

هدفت الدراسة التعرف على الدافع المعرفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغيري الجنس والصف .وتكونت العينة من (٣١٢) طالب وطالبة ، وتم اعتماد كل من مقياس الدافع المعرفي ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة والذين طورا بالاعتماد على الادب النظري والدراسات السابقة العربية والاجنبية ،واشارت النتائج الى ارتفاع مستوى الدافع المعرفي والكفاءة الذاتية المدركة ، ووجود فروق دالة احصائياً في متغير الدافع المعرفي وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث ،في حين لم توجد فروق وفقاً لمتغير الصف(رابع- خامس)، وبالنسبة لمتغير الكفاءة الذاتية المدركة وجود فروق دالة احصائياً وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث ، بينما لم توجد فروق وفقاً لمتغير الصف، واطهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين الدافع المعرفي والكفاءة الذاتية المدركة.(مصطفى، ٢٠١٥ : ٦٠ - ٦١)



الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية

٢- دراسة (كرماش ، ٢٠١٦) " الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة بابل "

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغيري الجنس والسنة الدراسية (الثانية -الرابعة) وتكونت العينة من (٢٠٠) طالب وطالبة ، وقامت الباحثة ببناء المقياس ، و اشارت النتائج ان افراد العينة لديهم مستوى جيد من الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة ، ولا توجد فروق دالة احصائياً بين الطلاب والطالبات ، وتوجد فروق دالة احصائياً في متغير السنة الدراسية ولصالح طلبة السنة الرابعة . (كرماس ، ٢٠١٦ : ٥٢٧)

ب- الدراسات الاجنبية :

١-دراسة Landine&Stewaer 2000 :

هدفت الدراسة لكشف العلاقة بين القدرات فوق المعرفية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٨) طالباً من مستوى الصف الثاني عشر ، وبعد ان تم تحليل البيانات توصلت الدراسة الى نتائج تفيد بوجود علاقة ايجابية بين الكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الاكاديمي (علوان ، ٢٠١٢ : ٢٢٧)

٢- دراسة ليمونز (Lemmons,2006) الكفاءة الذاتية المدركة للابداع لدى طلبة الجامعة. هدفت الدراسة التعرف على الكفاءة الذاتية للأبداع لدى طلبة الجامعة وتكونت العينة من (٢٤٢) طالب وطالبة قدمت الباحثة استبانة ، يسأل فيها الطلبة ما الذي يعتقدونه حول كفاءتهم الذاتية وقدراتهم الابداعية . وبعد تحليل البيانات، كانت النتيجة ان غالبية عينة الدراسة لا يوجد لديهم ادراك عال لكفاءتهم الذاتية وقدراتهم الابداعية . (كرماس ، ٢٠١٦ : ٥٣٣)

الدراسات التي تناولت دافعية التعلم :

١-الدراسات العربية :

١-دراسة (الزهراء ، ٢٠١٢) "الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي دراسة وصفية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط بولاية مستغانم " هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الدافعية للتعلم ومستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي ،وفقا لمتغير الجنس والتعرف على طبيعة الفروق بين الجنسين وتكونت العينة من (١٠٢) من طلبة سنة رابعة متوسط ٦٠ طالب و ٤٢ طالبة و اشارت النتائج انه كلما انخفضت الدافعية للتعلم انخفض معها مستوى التحصيل الدراسي ، اضافة الى وجود فرق بين الجنسين في متغير الدافعية للتعلم ولصالح الاناث (الزهراء ، ٢٠١٢ : ٥)





٢-دراسة اسماء ، وحليمة ، (٢٠٢١) بعنوان " تقدير الذات وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط " هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، والفروق في الدافعية وفقاً لمتغيري الجنس والعمر ، وقد تبني الباحثان مقياس تقدير الذات لكوبر سميث ومقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي ، وتكونت العينة من (٦٦) تلميذ وتلميذة ، وأشارت النتائج الى عدم وجود علاقة بين تقدير الذات والدافعية للتعلم ، وعدم وجود فروق بين الجنسين في تقدير الذات ، وعدم وجود فروق في الدافعية للتعلم . (اسماء ، حليمة ، ٢٠٢١ : ٧) .

٣-دراسة(شهرزاد ، ٢٠١٩) بعنوان " التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي " .

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي ، والتعرف على طبيعة الفروق وفقاً لمتغير الجنس والتخصص (آداب - علوم) ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالب وطالبة ، وأشارت النتائج منها وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم لدى طلبة الصف الاول ثانوي ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير الجنس و التخصص في دافعية التعلم . (نعيمة ، ٢٠١٩ : ١٣)

ب-الدراسات الاجنبية :-

١-دراسة دويك (Dweek, 1986) : قامه الباحثة بدراسة تأثير الدافعية في التعلم ، على عينه عددها (٧٨٠) تلميذ في المرحلة الابتدائية . تم التوصل الى ان الدافعية للتعلم تؤثر في اكتساب واستغلال الاطفال للمعرفة ، ووجدت ان التلاميذ ذوي الدافعية الداخلية في التعلم تتمثل في السلوك النشط الايجابي مثل المعرفة الجهد التركيز المثابرة استمرار المحاولة في مواجهة الصعوبات والاستغالية في التعليم تتمثل في افعال ذوي الدافعية الخارجية في التعلم السلوك الضعيف السلبي مثل النفور المعارضة ، التجنب ، التجلي ، والاعتماد على الاخرين (الدليمي ، ٢٠١٨ : ١٢٠) .

٢-دراسة (chien) : من جامعة كولومبيا الامريكية بعنوان دراسة عامله لدافعية التعلم ، وقد صاغ (٥٠٠) عبارة تقيس الدافعية ، ثم قام بجمعها بالاستعانة بمقياس الدافعية الشخصية ، وكانت موزعة على (١٦) مقياس فرعي ، و بينت النتائج وجود (٥) عوامل للدافعية هي الاتجاه الايجابي نحو الدراسة ، ويتضمن الطموحات العالية والمثابرة والثقة بالنفس . الحاجة الى الاعتراف الاجتماعي ، وتتضمن ملاحظات الاساتذة والتفاعل مع النشاط المدرسي - دوافع





الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية

تجنب الفشل - حب الاستطلاع - التكيف مع مطالب الاباء والاساتذة او مع ضغوطات الاقران
(. الدليمي ، ٢٠١٨ : ١٢٠)

اولاً : منهج البحث :

اعتمد الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي ، وهو نوع من انواع البحوث الوصفية، وذلك لأنها تصف بدرجة اساسية ظرفاً موجوداً.(علام ، ٢٠١٢ : ٣٢٣) "اذ يعد المنهج الوصفي ملائماً لطبيعة البحث واهدافه فيسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة التي يريد دراستها وجمع اوصاف ومعلومات دقيقة عنها ، اذ يعتمد الاسلوب الوصفي على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً"(عبيدات وآخرون ، ٢٠٠٥ : ٢٢٥،١٩١).

ثانياً: مجتمع البحث : Research Population

حدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية للصفين الرابع والخامس للدارسة الصباحية التابعة لمديرية التربية في محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ، والبالغ عددهم (١٣٥٨٧) طالباً وطالبة* موزعين بحسب الجنس على مدارس المرحلة الإعدادية في مركز المحافظة اذ بلغ عدد الطلبة الذكور (٥٧٠١) ونسبتهم (٤٢ %) في حين بلغ عدد الاناث (٧٨٨٦) ونسبتهم (٥٨%) والجدول رقم (١) :

الجدول (١)

مجتمع البحث لطلبة المرحلة الإعدادية موزع حسب اسماء المدرسة والجنس

مدارس الذكور	الرابع الاعدادي	الخامس الاعدادي	مجموع الكلي
ع. الجمهورية	١٦٨	٢٠٥	٣٧٣
ع. الصدرين	٤٤٥	٣٧٠	٨١٥
ع. الكرامة	٩٤	١٠٣	١٩٧
ع. قتيبة	٢٣٩	٢٣٩	٤٧٨
ع. ابن النفيس	١٨٠	١٨١	٣٦١
ع. المركزية	٣٠٤	٣٦٣	٦٦٧
ع. الديوانية للبنين	٢٦٢	١٥١	٤١٣
ع. ابي تراب المطورة	١٠٦	١٣٩	٢٤٥
ع. الجواهري	١٢٦	٢١١	٣٣٧
ع. الثقلين	١٦٧	١٠٥	٢٧٢
ع. الزيتون	٢٧٥	٤٥٧	٧٣٢
ع. التفوق للبنين	٢٤٠	١٨٠	٤٢٠
ع. قتيبة ٢	٢٠٢	١٨٩	٣٩١



الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية

المجموع	٢٨٠٨	٢٨٩٣	٥٧٠١
مدارس الاناث	الرابع الاعدادي	الخامس الاعدادي	مجموع الكلي
ع. صنعاء	٢٤٠	٢٨٥	٥٢٥
ع. العروبة	٢٦٧	٢٨٣	٥٥٠
ع. دمشق	١٧١	٢١٥	٣٨٦
ع. الطليعة	٢٦٠	٣١٢	٥٧٢
ع. ميسلون	٣٤٥	٣٩٤	٧٣٩
ع. الريباب	٢٣٨	٢٩٣	٥٣١
ع. الفاضلات	١٧٧	٢٤٣	٤٢٠
ع. الفردوس	٢٦٣	٣١٤	٥٧٧
ع. الديوانية للبنات	١٤٧	١٦٣	٣١٠
ع. امير المؤمنين	١٢٠	٣٢٥	٤٤٥
ع. الحوراء	٢٩٠	٣٥٠	٦٤٠
ع. النور	١٩١	٣٨٠	٥٧١
ع. الكوثر	١٩٥	١٨٤	٣٧٩
ع. الغدير	١٧٦	٢٤٥	٤٢١
ع. السرور	٢٢٢	٢٣٠	٤٥٢
ع. دمشق ٢	١٦٧	٢٠١	٣٦٨
المجموع	٣٤٦٩	٤٤١٧	٧٨٨٦
المجموع الكلي	٦٢٧٧	٧٣١٠	١٣٥٨٧

*تم الحصول على اعداد الطلبة من قسم التخطيط التربوي / الاحصاء / من المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية

ثالثاً: عينة البحث: Sample of the Research

اعتمد الباحث في اختيار عينة بحثه الطريقة الطبقية العشوائية حتى تكون ممثلة لكل طبقات المجتمع الاصلي والمتكون من مدارس المرحلة الاعدادية لمديرية التربية في مركز محافظة القادسية ، وللحصول على عينة اكثر تمثيلاً اعتمد الباحث على الطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي في اختيار العينة ، وعددها (٨) مدارس ، بواقع (٤) مدارس للبنين ، ومثلها للبنات ، اذ اختير منها عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة يمثلون طلبة الصف الرابع والخامس الاعدادي* ، في هذه الاعداديات منهم (٢٠٠) من الذكور و(٢٠٠) من الإناث. والجدول (٢) يوضح ذلك

الجدول (٢)

عينة البحث موزعة حسب المدرسة والجنس والصف

المجموع	الخامس الاعداوي	الرابع الاعداوي	الجنس	المدارس
٥٤	٢٧	٢٧	ذكور	ع.الجمهورية
٤٦	٢٣	٢٣		ع.الكرامة
٤٨	٢٤	٢٤		ع. الديوانية للبنين
٥٢	٢٦	٢٦		ع. الصديين
٤٦	٢٣	٢٣	اناث	ع.الديوانية للبنات
٥٤	٢٧	٢٧		ع. الحوراء
٤٨	٢٤	٢٤		ع. النور
٥٢	٢٦	٢٦		ع. امير المؤمنين
٤٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٨	المجموع

* تم اعتماد طلبة الخامس الاعداوي بدلا من طلبة السادس بسبب تعذر اللقاء بهم نتيجة لازدحام جدولهم الدراسي ولضيق وقتهم .

ثالثاً :- ادوات الدراسة

مقياس الكفاءة الذاتية المدركة :

ولتحقيق أهداف البحث الحالي فقد تطلب إيجاد أداة لقياس الكفاءة الذاتية المدركة ، ولأجل الحصول على مقياس مناسب فقد اعتمد الباحث مقياس (مصطفى ، ٢٠١٥) لقياس الكفاءة الذاتية المدركة .

وصف المقياس بصورته الاصلية :

قام بأعداد المقياس (مصطفى ، ٢٠١٥) من خلال الرجوع الى الادب النظري والدراسات السابقة العربية والاجنبية مثل باندورا ، (Bandura,1997) ودراسة المحسن (٢٠٠٦) ودراسة الرفوع والقيسي والقرارة (٢٠٠٩) ودراسة تيلا واديني (Tell & Adeniyi , 2011) ، ودراسة نيهوس وروداسيل واديلسون (Niehaus, Rudasill & Adelson,2012) ، ودراسة ارسلان (Arslan,2012) ، ودراسة اليوسف (٢٠١٣) ، ويشتمل المقياس في صورته الاولية على (٣٩) فقرة موزعة على ثلاثة ابعاد هي : بعد الكفاءة المعرفية الاكاديمية وتمثله الفقرات من (١ - ١٣) وبعد الكفاءة الانفعالية وتمثله الفقرات (١٤ - ٢٦) ، وبعد الكفاءة الاجتماعية وتمثله من (٢٧ - ٣٩) ويتصف المقياس بخصائص سيكومترية جيدة ، وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار اذ بلغ معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الاول والثاني



الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية

للاختبار (٠,٩١) اما الطريقة الثانية فقد تمت من خلال حساب معامل الفا كرونباخ للثبات اذ بلغ (٠,٨٩) وتكون المقياس بصورته النهائية من (٣٨) فقرة ، وللحكم على تقديرات المفحوصين تم استخدام تدرج خماسي (دائما ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابدأ) . وقد تم تصحيح المقياس بإعطاء التدرج السابق للأرقام (١,٢,٣,٤,٥) لل فقرات الايجابية وعكس الاوزان في حالة الفقرات السلبية ووفقاً لذلك تكون اعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (١٩٠) وادنى درجة هي (٣٨) .(مصطفى ،٢٠١٥ : ٥٠ - ٥١) . ولأجل تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة في البحث الحالي قام الباحث بالإجراءات الاتية :

١- التحليل المنطقي لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة :

و للتحقق من صلاحية الفقرات لقياس ما صممت من اجل قياسه ، قام الباحث بعرض المقياس بصيغته الأولية، على (١٠) محكماً، من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ، وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم على المقياس ، وتعد هذه الوسيلة من الوسائل العلمية المعتمدة عند صياغة الفقرات للتأكد من صلاحيتها (Eble,1972:555) . وتعد الفقرة صالحة عندما تكون نسبة الاتفاق (٨٠%) فاكثر من عدد المحكمين ، وفي ضوء اراء المحكمين وملاحظاتهم تم الاتفاق على بقاء جميع فقرات المقياس والجدول (٣) يبين النسب المئوية لآراء المحكمين .

الجدول (٣)

النسب المئوية لآراء المحكمين مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

ت	المجال	ارقام الفقرات	الموافقون	المعارضون	النسبة
١	الكفاءة المعرفية الأكاديمية	١٢ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ١	١٠	-	١٠٠%
			٩	١	٩٠%
٢	الكفاءة الانفعالية	١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠	١٠	-	١٠٠%
			٩	١	٩٠%
٣	الكفاءة الاجتماعية	٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨	١٠	-	١٠٠%
			٩	١	٩٠%

٢- التطبيق الاستطلاعي (تجربة وضوح تعليمات المقياس وفقراته):

قام الباحث بأجراء تطبيق استطلاعي لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة وذلك من اجل التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس من قبل المستجيبين وفهمهم لفقراته وتحديد الوقت اللازم



الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية

للإجابة عن فقراته ، وطبق المقياس على عينة استطلاعية تم اختيارها بصورة عشوائية بلغت (٤٠) طالباً وطالبةً من مدرسة للذكور و مدرسة للإناث بواقع (٢٠) من كل مدرسة، ووزعوا بالتساوي بواقع (٢٠) للذكور (٢٠) للإناث وطلب منهم تحديد كل ما يجدونه غامضاً في تعليمات المقياس أو في فقراته ، وقد اتضح للباحث ان فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة ومفهومة لأفراد العينة ، وقد اتضح ان الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس يتراوح بين (٢٠-٢٥) دقيقة.

جدول (٤)

توزيع افراد العينة الاستطلاعية

المجموع	الخامس	الرابع	المدرسة
٢٠	١٠	١٠	الجمهورية (ذكور)
٢٠	١٠	١٠	النور (اناث)
٤٠	٢٠	٢٠	المجموع

٣- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة :

تعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية من الخطوات المهمة والضرورية في بنائها، لكونه يكشف عن الخصائص السيكومترية لفقراته، مما يجعل المقياس أكثر صدقاً وثباتاً (Anastasi, 1988:192). وقد اشارت اغلب الادبيات في القياس النفسي ان الحجم المناسب للعينة في عملية التحليل الاحصائي للفقرات من المفضل ان لا تقل عن (٤٠٠) ولا يزيد عن (٥٠٠) فرد يتسم اختيارها بالدقة من مجتمع الدراسة (Henrysoon, 1971:214) ووفقاً لذلك اختار الباحث عينة للتحليل الاحصائي بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة من الصف الرابع والخامس الإعدادي في مركز محافظة القادسية واختير منها بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتساوي ، وكما في الجدول (٥) .

جدول (٥)

عينة التحليل الاحصائي موزعة حسب المدرسة والجنس والصف

المجموع	الخامس الإعدادي	الرابع الإعدادي	الجنس	المدارس
٥٤	٢٧	٢٧	ذكور	ع. الجمهورية
٤٦	٢٣	٢٣		ع. الكرامة
٤٨	٢٤	٢٤		ع. الديوانية للبنين
٥٢	٢٦	٢٦		ع. الصدرين
٤٦	٢٣	٢٣	اناث	ع. الديوانية للبنات
٥٤	٢٧	٢٧		ع. الحوراء



الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية

٤٨	٢٤	٢٤	ع. النور
٥٢	٢٦	٢٦	ع. امير المؤمنين
٤٠٠	٢٠٠	٢٠٠	المجموع

أولاً: - القوة التمييزية للفقرات (Discrimination power of Item) .

وتعد من الخطوات الاساسية في بناء اي مقياس ؛ وذلك لتحديد قوة الفقرة في الكشف عن السمة عند المفحوصين وكذلك عن صدقها في التعبير عن السمة المقاسة ، ولتحقيق ذلك ، قام الباحث بتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة على عينة التحليل الاحصائي، والبالغ حجمها (٤٠٠) طالباً وطالبة ، وتتطلب طريقة التحليل وفقاً لهذا الأسلوب الإجراءات الآتية:

١- اسلوب المجموعتين المتطرفتين لمعرفة القوة التمييزية للفقرات ، ويتم ذلك من الخطوات التالية
أ- استخراج الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها.
ب- ترتيب الدرجات الكلية التي استخرجت لـ(٤٠٠) استمارة للمقياس تنازلياً من أعلى درجة إلى ادنى درجة .

ج - اختيرت نسبة (٢٧%) العليا والتي تراوحت درجاتها بين (١٤٧ - ١٢١) ونسبة (٢٧%) الدنيا من الدرجات والتي تراوحت درجاتها بين (١٠٥ - ٧٧) لتمثيل المجموعتين المتطرفتين وبما ان عينة التحليل الاحصائي مكونة من (٤٠٠) فان عدد استمارات المجموعة العليا (١٠٨) درجة ، وعدد استمارات المجموعة الدنيا (١٠٨) استمارة. وبهذا يكون لدينا اكبر حجم واقصى تباين ممكنين يقرب توزيعهما من التوزيع الطبيعي (Anastasi,1976,208) .

د- تطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (٣٨) فقرة ومقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) ومن خلال هذه الخطوة تبين ان جميع الفقرات دالة احصائياً اي ان جميع الفقرات مميزة، بسبب ان قيمتها التائية المحسوبة عند درجة حرية (٢١٤) و مستوى دلالة اقل من (٠.٠٥) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦)، عدا الفقرة (١٩) مستوى الدلالة بلغ (٠,٧) لهذا يجب ان تستبعد وكما في الجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

معاملات التمييز لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية*	مستوى الدلالة
				المحسوبة	0.05



الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية

دالة	٧,٨٤٦	٠,٧١٩	2.879	العليا	١
		٠,٨٥٢	2.037	الدنيا	
دالة	٨,٩٠٩	٠,٨٤٧	3.046	العليا	٢
		٠,٧٣٧	2.083	الدنيا	
دالة	٦,٧٥٠	٠,٨٤٠	٢,٨٢٤	العليا	٣
		٠,٨١١	٢,٠٦٤	الدنيا	
دالة	٨,٨٨٤	٠,٧١٧	٢,٩٠٧	العليا	٤
		٠,٧٢٢	٢,٠٣٧	الدنيا	
دالة	٧,٠٤٥	٠,٦٩٩	٣,٥٧٤	العليا	٥
		٠,٦٥١	٢,٩٢٥	الدنيا	
دالة	٧,٥٨٧	٠,٥٣٤	٣,٥٦٤	العليا	٦
		٠,٩٦٥	٢,٧٥٩	الدنيا	
دالة	٧,٧١٦	٠,٦١٨	٣,٤٧٢	العليا	٧
		٠,٧٤٣	٢,٧٥٩	الدنيا	
دالة	٩,٥٣٨	٠,٧٠٤	٣,٠٩٢	العليا	٨
		٠,٧٠٨	٢,١٧٥	الدنيا	
دالة	٨,٨٢٧	٠,٨١٧	٣,٣٧٩	العليا	٩
		١,٠٣٥	٢,٢٥٩	الدنيا	
دالة	٦,٧٨٢	٠,٦٣٣	٣,٤٧٢	العليا	١٠
		٠,٦٨٩	٢,٨٦١	الدنيا	
دالة	٦,٥٨٣	٠,٨١٩	٣,٠٣٧	العليا	١١
		٠,٩٧٢	٢,٢٣١	الدنيا	
دالة	٨,٣٥٣	٠,٧٢٢	٣,٣٩٨	العليا	١٢
		٠,٨٣٧	٢,٥٠٩	الدنيا	
دالة	٨,٧٧٥	٠,٥٢٠	٣,٥١٨	العليا	١٣
		٠,٨٧٧	٢,٦٥٧	الدنيا	
دالة	٩,٤٩٤	٠,٥٦٤	٣,٥٩٢	العليا	١٤
		٠,٨٢٩	٢,٦٧٥	الدنيا	
دالة	٦,٤٧٦	٠,٦٩٠	٣,٤٨١	العليا	١٥
		٠,٨٣٦	٢,٨٠٥	الدنيا	
دالة	٢,٦٨٣	٠,٦٢٧	٣,٥٩٢	العليا	١٦
		٠,٥٨٩	٣,٣٧٠	الدنيا	
دالة	٥,٦١٤	٠,٦٧٤	٣,٢٥٩	العليا	١٧
		٠,٨٦٤	٢,٦٦٦	الدنيا	
دالة	٥,٩١٩	٠,٥٢٩	٣,٦٦٦	العليا	١٨



الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية



		٠,٨٧٦	٣,٠٨٣٣	الدنيا	
غير دالة	١,٦٥٢	٠,٨٧٥	٢,٧٨٧	العليا	١٩
		٠,٨٥٤	٢,٥٩٢	الدنيا	
دالة	٨,٨٩٠	٠,٩٠٦	٢,٩٦٣	العليا	٢٠
		٠,٨٣٧	١,٩٠٧	الدنيا	
دالة	٦,٧٦٦	٠,٦٣٢	٣,٥٤٦	العليا	٢١
		٠,٨٠٥	٢,٨٧٩	الدنيا	
دالة	٩,٠٢٠	٠,٤٦٦	٣,٦٨٥	العليا	٢٢
		٠,٨٨٧	٢,٨١٤	الدنيا	
دالة	٩,٥٤٣	٠,٥٣٧	٣,٦٣٨	العليا	٢٣
		٠,٧٨٠	٢,٧٦٨	الدنيا	
دالة	٧,٢٧٤	٠,٧٣١	٣,٣٧	العليا	٢٤
		٠,٨٨٨	٢,٥٦٤	الدنيا	
دالة	٧,٩٨٨	٠,٧٨٢	٣,١٢٠	العليا	٢٥
		٠,٨٦٨	٢,٢٢٢	الدنيا	
دالة	٨,٠٤١	٠,٨٦٨	٣,١١١	العليا	٢٦
		٠,٨٤٠	٢,١٧٥	الدنيا	
دالة	٧,٤٢٤	٠,٧٠٥	٣,٣٧٠	العليا	٢٧
		٠,٧٩٥	٢,٦١١	الدنيا	
دالة	٦,٦٤٢	٠,٨٩١	٣,٠٠٩	العليا	٢٨
		٠,٩١١	٢,١٩٤	الدنيا	
دالة	٨,٩١٣	٠,٥٦٧	٣,٧٠٣	العليا	٢٩
		٠,٧٤٨	٢,٨٩٨	الدنيا	
دالة	٦,٩٥٢	٠,٦٢٤	٣,٦١١	العليا	٣٠
		٠,٨٦٤	٢,٨٩٨	الدنيا	
دالة	٦,٠٧٧	٠,٨٥٧	٢,٩٥٣	العليا	٣١
		٠,٩١٠	٢,٢٢٢	الدنيا	
دالة	٨,٢٢٢	٠,٦١٨	٣,٤٧٢	العليا	٣٢
		٠,٨٠٨	٢,٦٦٦	الدنيا	
دالة	٧,٥١٠	٠,٦٣٣	٣,٤٩٠	العليا	٣٣
		٠,٩٠١	٢,٦٩٤	الدنيا	
دالة	٥,٠٠٩	٠,٥٨٤	٣,٧٠٣	العليا	٣٤
		٠,٨٨٠	٣,١٩٤	الدنيا	
دالة	٥,٧٩٢	٠,٨٦٨	٢,٧٧٧	العليا	٣٥
		٠,٨٧٠	٢,٠٩٢	الدنيا	

دالة	٤,٠١٠	٠,٧٢٨	٣,٥٣٧	العليا	٣٦
		٠,٨٩١	٣,٠٩٢	الدنيا	
دالة	٧,٧٧١	٠,٥٧٥	٣,٦٢٠	العليا	٣٧
		٠,٨٦٦	٢,٨٤٢	الدنيا	
دالة	٨,٨٢٥	٠,٤٩٢	٣,٦٦٦	العليا	٣٨
		٠,٧١٩	٢,٩٢٥	الدنيا	

القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) .

٢- صدق الفقرات (اسلوب الاتساق الداخلي) :

يتم التحقق من صدق الاختبار من خلال طريقة الاتساق الداخلي . والخاصية الاساسية لهذه الطريقة هي ان المحك ليس الا الدرجة الكلية في الاختبار ذاته . ويستخدم في بعض الاحيان تعديلاً لطريقة المجموعات المتناقضة - اذ يتم اختيار مجموعتين متطرفتين استناداً الى الدرجة الكلية في الاختبار . ومن ثم يقارن اداء المجموعة العليا على كل مفردة اختبارية مع اداء المجموعة الدنيا . والمفردات التي تحقق في اظهار نسبة مئوية من الذين اجابوا عليها اجابة صحيحة في المجموعة العليا بدرجة اكبر جوهرياً من النسبة المئوية المناظرة في المجموعة الدنيا تعد مفردات غير صادقة ، ويتم حذفها او مراجعتها ، كذلك تستخدم الاجراءات الارتباطية لهذا الغرض . فمثلاً يمكن حساب الارتباط الثنائي المتسلسل بين الاجابة الصحيحة - الاجابة الختأ على كل مفردة ، والدرجة الكلية، للاختبار، وسوف تستبقي فقط تلك المفردات التي تنتج ارتباطات دالة بين المفردة والاختبار، والاختبار الذي اختبرت مفرداته بهذه الطريقة يمكن القول بانها تظهر اتساقاً داخلياً، نظراً لان كل مفردة تميز بين المستجيبين في نفس الاتجاه مثل الاختبار ككل ، ومن التطبيقات الاخرى لمحك الاتساق الداخلي هو ارتباط درجات الاختبارات الفرعية بالدرجة الكلية. (علام ، ٢٠١٥ : ١٦٨) . وسوف نتناول اساليب التحقق من الاتساق الداخلي و التي تتمثل بما يأتي :-

٢-١- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة :استعمل معامل (ارتباط بيرسون) لإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بمجالاته الثلاث كلاً على حده ، وقد استعمل البيانات نفسها التي خضعت للتحليل الاحصائي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وعند مقارنة معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية وجد انها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) وبذلك تكون جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) والجدول (٧) يوضح ذلك .



الجدول (٧)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٣٥٢	دالة	١١	٠,٣١٠	دالة	٢١	٠,٤٢٠	دالة	٣١	٠,٣٨٤	دالة
٢	٠,٤٥٩	دالة	١٢	٠,٤٠٥	دالة	٢٢	٠,٥٢٥	دالة	٣٢	٠,٤٩٠	دالة
٣	٠,٣٤٨	دالة	١٣	٠,٣٣٩	دالة	٢٣	٠,٥٤٦	دالة	٣٣	٠,٤٥٧	دالة
٤	٠,٥٢١	دالة	١٤	٠,٣٥٥	دالة	٢٤	٠,٤٤٥	دالة	٣٤	٠,٣٢٤	دالة
٥	٠,٣١١	دالة	١٥	٠,٥١٩	دالة	٢٥	٠,٤٧٩	دالة	٣٥	٠,٣٦٨	دالة
٦	٠,٤٤١	دالة	١٦	٠,٤٢٠	دالة	٢٦	٠,٤٨٢	دالة	٣٦	٠,٣٩٩	دالة
٧	٠,٥٠٢	دالة	١٧	٠,٥٤٥	دالة	٢٧	٠,٤٥٣	دالة	٣٧	٠,٤٦٩	دالة
٨	٠,٥٦١	دالة	١٨	٠,٣٠١	دالة	٢٨	٠,٤١٣	دالة	٣٨	٠,٥١٧	دالة
٩	٠,٥٥	دالة	١٩	استبعدت		٢٩	٠,٥٢٠	دالة			
١٠	٠,٣٠٠	دالة	٢٠	٠,٥١٩	دالة	٣٠	٠,٢٤٩	دالة			

٢-٢ - أسلوب علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال:

وللتأكد من ان فقرات كل مجال تعبر عن مفهوم ذلك المجال، تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفرد على كل الفقرة ودرجة المجال ، إذ خضعت عينة التحليل الإحصائي وبالغلة (٤٠٠) استبانة ، وهي الاستبانة نفسها التي خضعت للتحليل في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وعند مقارنة معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية وجد انها اكبر من القيمة الجدولية الحرجة لمعامل الارتباط (٠,٠٩٨) وقد ظهر أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) وبهذا قبلت فقرات المقياس جميعها والجدول (٨) يوضح ذلك

الجدول (٨)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأسلوب او المجال الذي تنتمي اليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٦٣٨	دالة	١١	٠,٥٢٧	دالة	٢١	٠,٥١٤	دالة	٣١	٠,٣٩٣	دالة
٢	٠,٦٧٣	دالة	١٢	٠,٣٤٢	دالة	٢٢	٠,٥١١	دالة	٣٢	٠,٦٠٢	دالة
٣	٠,٥٤٠	دالة	١٣	٠,٥٤٦	دالة	٢٣	٠,٥١٦	دالة	٣٣	٠,٥٤٧	دالة
٤	٠,٦٢٤	دالة	١٤	٠,٥٣٩	دالة	٢٤	٠,٤٤٠	دالة	٣٤	٠,٣٦٨	دالة

دالة	٠,٤١٤	٣٥	دالة	٠,٤١٣	٢٥	دالة	٠,٤٢٦	١٥	دالة	٠,٤٥٢	٥
دالة	٠,٣٦٣	٣٦	دالة	٠,٤٨١	٢٦	دالة	٠,٢٢٩	١٦	دالة	٠,٥١٨	٦
دالة	٠,٥٢١	٣٧	دالة	٠,٥٢٠	٢٧	دالة	٠,٤٩٠	١٧	دالة	٠,٥٠٦	٧
دالة	٠,٥٢٣	٣٨	دالة	٠,٤٨٧	٢٨	دالة	٠,٣٦٤	١٨	دالة	٠,٦٠٧	٨
			دالة	٠,٤٩٨	٢٩	استبعدت		١٩	دالة	٠,٦٣٧	٩
			دالة	٠,٤٢٢	٣٠	دالة	٠,٢٢٣	٢٠	دالة	٠,٣٢١	١٠

٥- الخصائص السايكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة :

أولاً : الصدق (Validity) :

يعد الاختبار صادقاً من خلال كفاءته في قياس ما وضع من اجل قياسه (Stanley, Hopkins, 1972:101). وبالتالي يسمح بتفسير مناسب للدرجات . ولذلك فان الصدق ، اكثر الاعتبارات الاساسية في تطوير الاختبارات وتقويمها (علام ، ٢٠١٢ : ٢٥٠-٢٥١) . وقد تم التحقق من ذلك من خلال نوعين من الصدق :

١-الصدق الظاهري (Face Validity) :

ويتم حساب الصدق وفقاً لهذه الطريقة عن طريق التحليل المنطقي لفقرات الاختبار بواسطة عدد من المحكمين لتحديد ما اذا كانت هذه الفقرات تتعلق بالجانب الذي تقيسه (الدليمي ، ٢٠١٤ : ١٧٠) . اذ يشير الصدق الظاهري الى الدرجة التي يبدو فيها المقياس انه يقيس ما صمم لقياسه (Fonagy & Higgitt , 1984:21) . وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية للحكم على صلاحية فقرات المقياس وكما ذكر سابقاً.

٢- صدق البناء (Construct Validity) :

يعد صدق البناء اكثر انواع الصدق قبولاً من وجهة نظر عدد كبير من المختصين ، اذ انه يتفق مع مفهوم Ebel للصدق من حيث تشعب المقياس بالمعنى العام . (الامام واخرون ، ١٩٩٠ : ١٣١) وقد تم التحقق من الصدق البنائي من خلال معاملات تمييز الفقرات فضلاً عن ايجاد العلاقة بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمقياس ودرجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال او الاسلوب الذي تنتمي اليه .

ثانياً: الثبات (Reliability) :

ويقصد بالثبات هو الدرجة التي يقيس بها اختبار معين الشيء الذي يقيسه. وكلما زاد ثبات درجات الاختبار ، زادت الثقة في ان الدرجات المستمدة من الاختبار هي الدرجات نفسها التي سوف نحصل عليها اذا اعيد تطبيق الاختبار على المختبرين نفسهم في وقت اخر ، او بواسطة

الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية

شخص اخر (علام ، ٢٠١٢ : ٢٦٠). وقد تم التحقق من الثبات في المقياس الحالي وفق الطرائق الاتية :

١- طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest Method) :

تتطلب هذه الطريقة تطبيق الاختبار نفسة على مجموعة الطلاب نفسها في وقتين مختلفين ، ويجاد معامل الارتباط في مرتي التطبيق ، ويوجد عادة فاصل زمني بين المرتين ، ويعتمد هذا الفاصل الزمني على الغرض من استخدام الاختبار . فكلما زادت المدة الزمنية الفاصلة ، انخفضت القيمة المتوقعة لمعامل الثبات ، وذلك لاحتمال تدخل عوامل غير موائمة بين مرتي التطبيق يمكن ان تؤثر في اداء الطلاب وتصف هذه الطريقة مدى اتساق درجات الطلاب في المرتين (علام ، ٢٠١٠ : ٢٣٤) ويرى آدمز (Adams, 1966) ان مدة اسبوعين بين التطبيق الاول والثاني تعد مدة مناسبة في حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار (Adams, 1966: 58). وقد تم اختيار عينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية بلغ عددها (٦٠) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الاعدادية موزعة بالتساوي حسب الجنس والصف ، اذ تم تطبيق المقياس على أفراد العينة، وبعد مرور مدة أسبوعين على التطبيق الأول، فقد أعيد تطبيق المقياس من قبل الباحث مرة أخرى على نفس العينة، ثم صححت إجاباتهم، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين (١) و(٢) ، وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة (٠,٧٩) وتعد هذه القيمة مقبولة للثبات .

٢- معادلة ألفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) (Alpha Cronbach) :

ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة، طبقت معادلة (ألفا - كرونباخ) على درجات افراد العينة البالغ عددهم (١٠٠) وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة (٠,٨٣) وتعد هذه القيمة مقبولة للثبات .

ثالثاً : وصف مقياس الكفاءة الذاتية المدركة بصيغته النهائية :

يتكون مقياس الكفاءة الذاتية المدركة بصيغته النهائية من (٣٧) فقرة ، منها (١٢) فقرة تقيس الكفاءة المعرفية الاكاديمية ، و(١٢) فقرة تقيس الكفاءة الانفعالية و(١٣) فقرة تقيس الكفاءة الاجتماعية ، ويطلب من المستجيب اختيار واحد من اربعة بدائل بعد استشارة مجموعة من الخبراء لكل فقرة تمثل مستويات هذا المقياس وهي (دائماً ، أحياناً ، نادراً ، ابداً) ، ويتم تصحيح الإجابات بإعطاء بدائل الإجابة سابقة الذكر الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على التوالي لل فقرات الايجابية وعددها (١٤) وعكس الاوزان (٤، ٣، ٢، ١) في حالة الفقرات السلبية والبالغ عددها ()



١٠) فقرة ، ووفقاً لذلك تكون اعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (١٤٨) وادنى درجة هي (٣٧)، ملحق (٠).

٢- مقياس الدافعية للتعلم .

ولتحقيق أهداف البحث الحالي فقد تطلب إيجاد أداة لقياس الدافعية للتعلم ، ولأجل الحصول على مقياس مناسب فقد اعتمد الباحث مقياس (يوسف قطامي ، ١٩٨٩) لقياس الدافعية للتعلم .

٣- وصف المقياس بصورته الاصلية :

وضع مقياس دافعية التعلم " يوسف قطامي " سنة ١٩٨٩ ، وقد استعان بمقياس الدافع للتعلم المدرسي لكل من " كوزكي " kozek و " انتويستل " Entwistle ومقياس " روسال " Russel لدافعية التعلم ، ويتضمن المقياس في صورته الاولية (٦٠) عبارة تم تعديله في سنة ١٩٩٢ ، حيث قام بسحب (٢٤) عبارة وبقي المقياس يحتوى على (٣٦) عبارة والتي اجمع المحكمين من اساتذة علم النفس بجامعة الاردن على صلاحية المقياس لقياس دافعية التعلم . وقد صيغت العبارات في جمل تقريرية بعضها موجب والاخر سالب موزعة على خمسة ابعاد وهي الحماس ، الجماعة ، الفعالية ، الاهتمام بالنشاط المدرسي ، الامتثال . وتكون المقياس بصورته النهائية من (٣٦) فقرة ، وللحكم على تقديرات المفحوصين تم استخدام تدرج خماسي. وقد تم تصحيح المقياس بإعطاء التدرج السابق للأرقام (١،٢،٣،٤،٥) لل فقرات الايجابية وعكس الاوزان في حالة الفقرات السالبة ووفقاً لذلك تكون اعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (١٨٠) واقل درجة (٣٦). (ماموني ، بوفادي ، ٢٠٢١ : ٦٧ - ٦٨)

ويوضح الجدول (٩) التالي توزيع عبارات المقياس وفقاً للأبعاد :-

الابعاد	عدد العبارات	ارقام العبارات
الحماس	١٢	١،٢،٥،٤،٧،٩،١٥،٢٠،٢١،٢٥،٣١،٣٢
الجماعة	٨	٣،١٢،١٣،١٦،١٧،٢٩،٣٤،٣٥
الفعالية	٦	١٠،١١،٢٣،١٩،٣٠،٣٣
الاهتمام بالنشاط المدرسي	٣	٢٧،٢٨،٣٦
الامتثال	٧	٦،٨،١٤،١٨،٢٢،٢٤،٢٦
المجموع	٣٦	

والعبارات الموجبة التي يتضمنها مقياس دافعية التعلم بلغت (٢٢) عبارة اما العبارات السالبة فقد بلغ عددها (١٤) عبارة والجدول (١٠) التالي يوضح ذلك :-

الجدول (١٠)

نوع العبارة	ارقام العبارات	عدد العبارات
العبارات الموجبة	٧,٨,٩,١٢,١٥,١٩,٢٠,٢١,٢٢,٢٣,٢٤,٢٦,٢٧,٣٠,٣١,٣٤,٣٥,٣٦	٢٢
العبارات السالبة	٢,٦,١٠,١١,١٣,١٤,١٦,١٧,١٨,٢٥,٢٨,٢٩,٣٢,٣٣	١٤
المجموع		٣٦

ويوجد مقابل (٣٦) فقرة بدائل خمسة هي (وافق بشدة ، وافق ، متردد ، لا وافق ، لا اوافق بشدة) . (ماموني ، بوفادي ، ٢٠٢١ : ٦٧ - ٦٨) . ولأجل تطبيق مقياس الدافعية للتعلم في البحث الحالي قام الباحث بالإجراءات الآتية :

١- التحليل المنطقي ل فقرات مقياس الدافعية للتعلم :

قام الباحث بعرض المقياس بصيغته الأولية، على (١٠) محكماً، من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ، وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم على المقياس ، وتعد الفقرة صالحة عندما تكون نسبة الاتفاق (٨٠%) فاكثر من عدد المحكمين ، وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم تم الاتفاق على بقاء جميع الفقرات المقياس والجدول (١١) يبين النسب المئوية لآراء المحكمين .

الجدول (١١)

النسب المئوية لاتفاق المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الدافعية للتعلم

المجالات	ارقام الفقرات	الموافقون	المعارضون	النسبة
الحماس	١,٧,٩,١٥,٢٠,٢١,٣١,٣٢	١٠	-	%١٠٠
	٥,٤,٢	٩	١	%٩٠
الجماعة	١٣,٢٩,٣٤,٣,٣٥	١٠	-	%١٠٠
	١٧,١٦,١٢	٩	١	%٩٠
الفعالية	١٠,١١,٢٣,١٩,٣٠,٣٣	١٠	-	%١٠٠
الاهتمام بالنشاط المدرسي	٢٧,٢٨,٣٦	١٠	-	%١٠٠
الامتثال	١٨,٢٢,٢٤,٢٦,٦,٨	١٠	-	%١٠٠
	١٤	٩	١	%٩٠

٢- التطبيق الاستطلاعي (تجربة وضوح تعليمات المقياس وفقراته):

قام الباحث بأجراء تطبيق استطلاعي لمقياس الدافعية للتعلم ، وطبق المقياس على عينة استطلاعية تم اختيارها بصورة عشوائية بلغت (٤٠) طالباً وطالبةً من مدرسة للذكور و مدرسه للإناث بواقع (٢٠) من كل مدرسة، ووزعوا بالتساوي بواقع (٢٠) للذكور (٢٠) للإناث وكما ذكر في مقياس الكفاءة الذاتية المدركة من البحث الحالي، وطلب منهم تحديد كل ما يجدونه غامضاً في تعليمات المقياس أو في فقراته، واتضح للباحث ان فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة ومفهومة لأفراد العينة ، وكان الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس يتراوح بين (٢٠-٢٥) دقيقة.

٣- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الدافعية للتعلم :

اختار الباحث عينة للتحليل الاحصائي بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الاعدادية واختير منها بالطريقة الطبقيّة العشوائية ومن خلال الأسلوب المتساوي ، وكما ذكر في مقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

أولاً:- القوة التمييزية للفقرات (Discrimination power of Item) .

قام الباحث بتطبيق مقياس الدافعية للتعلم على عينة التحليل الاحصائي، والبالغ حجمها (٤٠٠) طالباً وطالبةً ، وتتطلب طريقة التحليل على وفق هذا الأسلوب الإجراءات الآتية:

١- اسلوب المجموعتين المتطرفتين لمعرفة القوة التمييزية للفقرات ، ويتم ذلك من الخطوات التالية
أ- استخراج الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها .

ب- ترتيب الدرجات الكلية التي استخرجت لـ (٤٠٠) استمارة تنازلياً من أعلى درجة إلى ادنى درجة .

ج - اختيرت نسبة (٢٧%) العليا والتي تراوحت درجاتها بين (١٣٤ - ١١٦) ونسبة (٢٧%) الدنيا والتي تراوحت درجاتها بين (٧٧ - ١٠٢) لتمثيل المجموعتين المتطرفتين وبما ان عينة التحليل الاحصائي مكونة من (٤٠٠) فان عدد استمارات المجموعة العليا (١٠٨) درجة ، وعدد استمارات المجموعة الدنيا (١٠٨) استمارة. وبهذا يكون لدينا اكبر حجم واقصى تباين ممكنين يقرب توزيعهما من التوزيع الطبيعي .

د- تطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (٣٦) فقرة ومقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) ومن خلال هذه الخطوة تبين ان جميع الفقرات دالة احصائياً اي ان جميع



الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية

الفقرات مميزة ، بسبب ان قيمتها التائية المحسوبة عند درجة حرية (٢١٤) و مستوى دلالة بلغ اقل من (٠.٠٥) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦)، عدى الفقرة (٤) وكما في الجدول (١٢) يوضح ذلك

الجدول (١٢)

معاملات التمييز لفقرات مقياس الدافعية للتعلم .

الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية* المحسوبة	مستوى الدلالة
١	العليا	٣,٤٢٥	٠,٧٥١	٦,٤٤٨	دالة
	الدنيا	٢,٧٧٩	٠,٧٢٤		
٢	العليا	٢,٦٤٨	٠,٩٦٩	٣,٨٨٤	دالة
	الدنيا	٢,١٢٨	٠,١٠٠٠		
٣	العليا	٣,٢٦٨	٠,٧٥٦	٧,٢١٣	دالة
	الدنيا	٢,٣٩٤	١,٠٠٩		
٤	العليا	٢,٨٨٨	٠,٨٦٨	٠,٣٢٨	غير دالة
	الدنيا	٢,٩٢٦	٠,٨٢٤		
٥	العليا	٣,٤٧٢	٠,٦١٨	١٠,٥٤١	دالة
	الدنيا	٢,٣٦٧	٠,٨٩٩		
٦	العليا	٣,٥٣٧	٠,٦٤٧	٥,٠١٩	دالة
	الدنيا	٢,٩٨١	٠,٩٥٢		
٧	العليا	٣,٤٩٠	٠,٧٢٩	٧,٢٣٨	دالة
	الدنيا	٢,٦٦٠	٠,٩٤٤		
٨	العليا	٣,٦٢٠	٠,٥٢٤	٤,٨١٠	دالة
	الدنيا	٣,١٦٥	٠,٨٣٣		
٩	العليا	٣,٦٩٤	٠,٥٨٧	٦,٤١١	دالة
	الدنيا	٣,٠٣٦	٠,٨٩١		
١٠	العليا	٣,٣٤٢	٠,٦٥٧	١٠,٧٢٨	دالة
	الدنيا	٢,٢٠١	٠,٨٩٠		
١١	العليا	٣,٠٣٧	٠,٧٩٦	٩,٨١١	دالة
	الدنيا	١,٩٦٣	٠,٨١٥		
١٢	العليا	٣,٤٧٢	٠,٦٠٣	٧,٩٧٦	دالة
	الدنيا	٢,٥٣٢	١,٠٦٧		
١٣	العليا	٢,٧٥٩	٠,٨٦٣	٧,٠١٤	دالة
	الدنيا	١,٩١٧	٠,٩٠٣		
١٤	العليا	٢,٧٥٠	٠,٨٤٤	٣,٤٩١	دالة



الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية

		٠,٩٦١	٢,٣٢١	الدنيا	
دالة	٩,٠٦٠	٠,٥٤٥	٣,٦٠١	العليا	١٥
		١,٠٢٩	٢,٥٨٧	الدنيا	
دالة	٦,٥٤١	٠,٦٨٢	٣,٣٩٨	العليا	١٦
		١,٠٢٥	٢,٦٢٣	الدنيا	
دالة	٦,٧٨٠	٠,٨٢٧	٣,٢٦٨	العليا	١٧
		٠,٩٤٧	٢,٤٤٩	الدنيا	
دالة	١٠,٤٩٠	٠,٧٤٢	٣,١٣٨	العليا	١٨
		٠,٨٠٤	٢,٠٣٦	الدنيا	
دالة	٣,٨٠٠	٠,٥٨٤	٣,٧٠٣	العليا	١٩
		٠,٨٣٩	٣,٣٣٠	الدنيا	
دالة	٩,٩١٢	٠,٧٣١	٣,٢٣١	العليا	٢٠
		٠,٩٨٣	٢,٠٦٤	الدنيا	
دالة	٨,٨٤٨	٠,٥٥٥	٣,٥٠٠	العليا	٢١
		٠,٧٦٣	٢,٦٩٧	الدنيا	
دالة	٥,٤٤٧	٠,٦٣١	٣,٦٤٨	العليا	٢٢
		٠,٨٥٥	٣,٠٩١	الدنيا	
دالة	٣,٥٨٩	٠,٤٣٥	٣,٧٥٠	العليا	٢٣
		٠,٦٦١	٣,٤٧٧	الدنيا	
دالة	١١,٥٩٠	٠,٣٨٢	٣,٨٢٤	العليا	٢٤
		٠,٦٥٢	٢,٩٨١	الدنيا	
دالة	١٢,٢٠٢	٠,٥٨٩	٣,٣٧٠	العليا	٢٥
		٠,٨٥١	٢,١٥٦	الدنيا	
دالة	٧,٢٣٦	٠,٦٣٠	٣,٥٦٤	العليا	٢٦
		٠,٩٣٦	٢,٧٧٩	الدنيا	
دالة	٥,٤١٢	٠,٨٣٠	٢,٨٩٨	العليا	٢٧
		١,٠٢٨	٢,٢١١	الدنيا	
دالة	٧,٦٨٤	٠,٥٠٨	٣,٧٢٢	العليا	٢٨
		٠,٩٢١	٢,٣٩٤	الدنيا	
دالة	٥,٨١٩	٠,٧١٩	٣,١٢٠	العليا	٢٩
		١,٠٨٠	٢,٣٩٤	الدنيا	
دالة	٨,٨٣١	٠,٥٣٦	٣,٥٤٦	العليا	٣٠
		٠,٨٧٠	٢,٦٧٨	الدنيا	
دالة	٧,١١٦	٠,٥٧٩	٣,٦٠١	العليا	٣١
		٠,٨٤٩	٢,٨٩٩	الدنيا	

الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية

دالة	٨,٠٤٩	٠,٦١٥	٣,٥٦٤	العليا	٣٢
		٠,٨٥١	٢,٧٥٢	الدنيا	
دالة	١١,٩٢٩	٠,٦٠١	٣,١١١	العليا	٣٣
		٠,٨٣٠	١,٩٣٥	الدنيا	
دالة	٧,١٨٣	٠,٥٣٦	٣,٤٦٣	العليا	٣٤
		٠,٩٠٩	٢,٧٣٣	الدنيا	
دالة	٧,٠٥٣	٠,٥٨٧	٣,٥٠٩	العليا	٣٥
		٠,٨٦٩	٢,٧٩٨	الدنيا	
دالة	١١,١٨٦	٠,٥٢٤	٣,٦٢٠	العليا	٣٦
		٠,٧٢٢	٢,٦٦٠	الدنيا	

القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) .
٢- صدق الفقرات (اسلوب الاتساق الداخلي) : تناول الباحث اساليب التحقق من الاتساق الداخلي من خلال ما يأتي:

٢-١- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الدافعية للتعلم :

استعمل معامل (ارتباط بيرسون) لإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وقد استعمل البيانات نفسها التي خضعت للتحليل الاحصائي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وعند مقارنة معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية وجد انها اكبر من القيمة الجدولية الحرجة لمعامل الارتباط (٠,٠٩٨) وبذلك تكون جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) والجدول (١٣) يوضح ذلك .

الجدول (١٣)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الدافعية للتعلم .

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٣٥٧	دالة	١١	٠,٤٨٨	دالة	٢١	٠,٤١٨	دالة
٢	٠,٤١١	دالة	١٢	٠,٤٠٧	دالة	٢٢	٠,٣٠٩	دالة
٣	٠,٣٨٩	دالة	١٣	٠,٣٠٠	دالة	٢٣	٠,٣٢٢	دالة
٤	استبعدت		١٤	٠,٥١١	دالة	٢٤	٠,٥٢٠	دالة
٥	٠,٤٩٦	دالة	١٥	٠,٣٩٥	دالة	٢٥	٠,٤١٩	دالة
٦	٠,٣٣١	دالة	١٦	٠,٣٢١	دالة	٢٦	٠,٣٢٧	دالة
٧	٠,٤٢١	دالة	١٧	٠,٣٦٣	دالة	٢٧	٠,٣٧٣	دالة
٨	٠,٢٨٧	دالة	١٨	٠,٤٩٠	دالة	٢٨	٠,٥٦١	دالة
٩	٠,٣٠٣	دالة	١٩	٠,٢٧٦	دالة	٢٩	٠,٤٥١	دالة
١٠	٠,٥٠٩	دالة	٢٠	٠,٤٥٣	دالة	٣٠	٠,٣٧٧	دالة

٢-٢ - أسلوب علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال :

وللتأكد من ان فقرات كل مجال تعبر عن مفهوم ذلك المجال، تم استعمال معامل ارتباط بيرسون وبين درجة الفرد على كل الفقرة ودرجة المجال ، إذ خضعت عينة التحليل الإحصائي والبالغه (٤٠٠) استبانة ، وهي الاستبانات نفسها التي خضعت للتحليل في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وعند مقارنة معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية للمجال وجد انها اكبر من القيمة الجدولية الحرجة لمعامل الارتباط (٠,٠٩٨) وقد ظهر أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائيا ، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) وبهذا قبلت فقرات المقياس جميعها والجدول (١٤) يوضح ذلك.

الجدول (١٤)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لأسلوب او المجال الذي تنتمي اليه

المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الحماس	١	٠,٣٠٩	دالة	الفعالية	١٠	٠,٦٥٩	دالة	الجماعة	٣١	٠,٤٨٠	دالة
	٢	٠,٣١٩	دالة		١١	٠,٦٤٦	دالة		٣٢	٠,٥٣٧	دالة
	٤	-			٢٣	٠,٤٧٦	دالة		٣	٠,٣٢٠	دالة
	٥	٠,٤٩٥	دالة		١٩	٠,٣٢٨	دالة		١٢	٠,٤٨٨	دالة
	٧	٠,٤٣٥	دالة		٣٠	٠,٦٣٠	دالة		١٣	٠,٥٩١	دالة
	٩	٠,٤٩٧	دالة		٣٣	٠,٣٦٤	دالة		١٦	٠,٣٣٧	دالة
	١٥	٠,٥٠٣	دالة	الاهتمام بالنشاط	٢٧	٠,٧٠٢	دالة		١٧	٠,٣٦٦	دالة
	٢٠	٠,٥٨٠	دالة		٢٨	٠,٥٩٩	دالة		٢٩	٠,٤٠١	دالة
	٢١	٠,٤٨٤	دالة		٣٦	٠,٦٤١	دالة		٣٤	٠,٣٢٩	دالة
	٢٥	٠,٤٩٣	دالة						٣٥	٠,٣٧٩	دالة

٥- الخصائص السايكومترية لمقياس الدافعية للتعلم :

أولاً : الصدق (Validity): وقد تم التحقق من ذلك من خلال نوعين من الصدق :

١-الصدق الظاهري (Face Validity) : وتحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال عرض فقراته على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية للحكم على صلاحية فقرات المقياس وكما ذكر سابقاً.

٢-صدق البناء (Construct Validity) : وتم التحقق من ذلك من خلال معاملات تمييز الفقرات فضلاً عن ايجاد العلاقة بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمقياس ودرجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه .

ثانياً: الثبات (Reliability) : وقد تم التحقق من الثبات في المقياس الحالي وفق الطرائق الاتية :

طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest Method) :

تم اختيار عينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية بلغ عددها (٣٠) طالباً وطالبة من طلبة المدارس المرحلة الاعدادية موزعة بالتساوي حسب الجنس والصف ، اذ تم تطبيق المقياس على أفراد العينة، وبعد مرور مدة أسبوعين على التطبيق الأول، فقد أعيد تطبيق المقياس من قبل الباحث مرة أخرى على نفس العينة، ثم صححت إجاباتهم، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين (١) و (٢) ، وبلغ معامل الثبات لمقياس الدافعية للتعلم (٠,٨٠) وتعد قيمة مقبولة للثبات .

٢- معادلة ألفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) (Alpha Cronbach) : ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة، طبقت معادلة (ألفا - كرونباخ) على درجات افراد العينة البالغ عددهم (١٠٠) وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الدافعية للتعلم (٠,٨٤) وتعد هذه القيمة مقبولة للثبات .

ثالثاً : وصف مقياس الدافعية للتعلم بصيغته النهائية :

تألف مقياس الدافعية للتعلم بصيغته النهائية من (٣٥) فقرة ، ويطلب من المستجيب اختيار واحد من اربع بدائل بعد استشارة مجموعة من الخبراء لكل فقرة تمثل مستويات هذا المقياس وهي (دائماً، احياناً، نادراً، ابداً) ويتم تصحيح الإجابات بإعطاء بدائل الإجابة سابقة الذكر (٤، ٣، ٢، ١) على التوالي لل فقرات الايجابية و (٤، ٣، ٢، ١) لل فقرات السالبة على التوالي رابعاً :- التطبيق النهائي :

بعد استكمال إجراءات المقاييس الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية . قام الباحث بتطبيقهم بصورتهم النهائية على عينة البحث الحالي والتي بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة موزعين بحسب والجنس والصف الدراسي من مدارس الاعدادية في مركز محافظة القادسية .

عرض النتائج ومناقشتها :-

الهدف الاول: التعرف على الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية . وبعد استخراج نتائج اجاباتهم وجد الباحث

١- أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة (١١٠,٣٤) وبتباين معياري (١١,٥٢) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٩٢,٥) وباستخدام معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة



بلغت (٣٠,٦٩) درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) وهذا يدل على ان الفرق دال احصائياً وهذا يعني أفراد عينة البحث يتمتعون بكفاءة ذاتية مدركة والجدول (١٥) يوضح ذلك.

الترتيب	المجال	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					الجدولية	المحسوبة
٣	الكفاءة المعرفية الاكاديمية	٣٠	٣٣,٦٨٧	٥,٢٠٥	١٤,١٦	١,٩٦
١	الكفاءة الاجتماعية	٣٢.٥	٣٩,٦٩	٤,٨٧٩	٢٩,٤٩	
٢	الكفاءة الانفعالية	٣٠	٣٦,٦٩٧	٤,٤٠٣	٣١,٦٤	
	الكفاءة الذاتية المدركة مكمل	٩٢.٥	١١٠,٣٤	١١,٥٢	٣٠,٦٩	

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مصطفى ، ٢٠١٥) و(كرماش ، ٢٠١٦) وتختلف مع دراسة ليمونز (Lemmons,2006) يعتقد الباحث ان سبب ذلك يعود الى ان طلبة المرحلة الاعدادية يعتقدون انهم يمتلكون قدرات وامكانات تمكنهم من تحقيق النجاح واداء المهام وانجاز ما يوكل اليهم من مهام ، ويوجد تصور لديهم انهم قادرين وفاعلين ومنتجين ، وهذا التصور الايجابي قد تشكل بفعل البيئة المحيطة ونتاج تفاعلهم معها ومن اهم مصادرها الوالدين والمدرسون والاصدقاء وتعد مصادر رئيسه تدعم المشاعر الخاصة بالكفاءة الذاتية المدركة للطلبة ، ويعد الوالدين والاسرة من اهم تلك المصادر . وكذلك من خلال ترتيب الاهداف التي نجح فيها الفرد وابرز افضل الاهداف التي تم احرازها وتحقيقها بين الاخرين بصورة واضحة . لذا فان التقدير الايجابي لذات الفرد والذي يتشكل من خلال العالم الخارجي للفرد يدفعه الى الشعور بالثقة بالنفس والقوة والقدرة والكفاءة ، ويؤثر فيما يفكر به الانسان وما يقوله وما يفعله ويؤثر في اختياراته وقدراته ونجاحه وعلاقاته مع الاخرين وتوافقه وتكيفه ، اذ ان فكرة الفرد الايجابية عن نفسه يسهم في تكوين الكفاءة الذاتية المدركة لديه . اذ يؤدي مديح الاخرين والرسائل التي يتلقاها الطلبة الى زيادة اعتقادهم بكفاءتهم الذاتية وامكانية نجاحهم في انجاز عمل ما .

الهدف الثاني :- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغيرات الجنس (ذكور - اناث) والصف الدراسي (رابع - خامس) .

ولتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغيري الجنس والصف .

الجدول (١٦)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة		المتغير
١٠,٨٧٠٠٨	١١١,٢٣٠٠	رابع	ذكور	الجنس
١٠,٨٩٣٠٣	١٠٤,٧٨٠٠	خامس		
١١,٣٢٥٤٧	١٠٨,٠٠٥٠	المجموع		اناث
١٠,٠٠٢٤٠	١٠٨,٠٥٠٠	رابع		
١٢,١٣٤٦٨	١٠٧,٣٩٠٠	خامس	المجموع	١
١١,٠٩٦٧٢	١٠٧,٧٢٠٠			
١٠,٥٤٠٢٠	١٠٩,٦٤٠٠	رابع	الصف	
١١,٥٧٥٧٤	١٠٦,٠٨٥٠	خامس		
١١,١٩٨٥٣	١٠٧,٨٦٢٥	المجموع		

ولبيان دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الثنائي على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة .

الجدول (١٧)

مستوى الدلالة	القيمة الجدولية	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.796	3,84	.067	8,123	1	8,123	الجنس
0,001		10,442	1263,803	1	1263,803	الصف
0,009		6,925	838,103	1	838,103	الجنس*الصف
		121,029	396	47927,410		الخطأ
			399	50037,437		الكلي

ويتضح من خلال الجدول (١٧) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كرماش ، ٢٠١٦) وتختلف مع دراسة (مصطفى ، ٢٠١٥) بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير الصف (رابع - خامس) ولصالح الصف الرابع الاعدادي والذي بلغ وسطه الحسابي (١٠٩,٦٤٠٠) في حين بلغ الوسط الحسابي للصف الخامس الاعدادي (١٠٦,٠٨٥٠) . كذلك يتضح من الجدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة احصائية في التفاعل بين متغيري (الجنس * الصف) وللتعرف على طبيعة تلك الفروق استخدم الباحث معادلة (LSD) من اجل تتبع تلك الفروق والجدول (١٨) يوضح ذلك .

الجدول (١٨)

قيمة LSD المحسوبة	ذكور خامس	ذكور رابع	اناث خامس	اناث رابع	المتوسط الحسابي	
٤,١٠	١٠٤,٧٨٠٠	١١١,٢٣٠٠	١٠٧,٣٩٠٠	١٠٨,٠٥٠٠		
	٣,٢٧	٣,١٨	٠,٦٦	-	١٠٨,٠٥٠٠	اناث رابع
	٢,٦١	٣,٨٤	-	-	١٠٧,٣٩٠٠	اناث خامس
	٦,٤٥	-	-	-	١١١,٢٣٠٠	انكـور رابع
	-	-	-	-	١٠٤,٧٨٠٠	ذكـور خامس

ويتضح من الجدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ذكور رابع وذكور خامس ولصالح ذكور رابع .ويمكن تفسير هذه النتيجة ، عدم وجود فروق دالة احصائياً وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) ان طبيعة البيئة وما تحتويه من عوامل عامة سواء كانت اكااديمية او اجتماعية تعمل على تكوين الكفاءة الذاتية المدركة هي بيئة مشتركة لدى كل من الذكور والاناث ، فللذكور مصادرهم وللاناث مصادرهن في تعزيز وتشكيل الكفاءة الذاتية المدركة من خلال التقييمات ورسم التصورات التي تشكل صورة للفرد عن نفسه . اما نتيجة وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقاً الى متغير الصف (رابع - خامس) ولصالح الصف الرابع ، يعتقد الباحث ان سبب ذلك هو ان ذكور رابع اعدادي بعد اجتيازهم المرحلة المتوسطة بنجاح فانهم يشعرون بقدراتهم وامكانياتهم على تحقيق النجاح وانجاز الاعمال واداء المهمات التي توكل اليهم بنجاح وتكون توقعات النجاح اليهم عالية تفوق توقعات الفشل لذا يشعرون بالكفاءة الذاتية المدركة لما يمتلكون من قدرات وامكانيات ، اذ يستند هذا التقييم بعد اجتيازهم مرحلة الدراسة المتوسطة بنجاح كان ذلك بمثابة مواقف اختبار فيها ما يمتلكون من قدرات وامكانيات واداء المهام الموكلة اليهم كل ذلك ادى الى اصدار احكام ايجابية عن انفسهم وتصورات ايجابية ساعدت على تشكيل الكفاءة الذاتية المدركة لديهم وهنا يلعب عامل الوقت دور من خلال حداثة الانتقال بالنسبة للصف الرابع من المرحلة المتوسطة الى المرحلة الإعدادية وبالتالي حداثة التقييم وحداثة تكوين مفهوم ذات ايجابي لهم .وينسحب هذا التفسير على نفس نتيجة التفاعل بين الجنس والصف والتي اشارت الى وجود فروق دالة احصائياً بين ذكور رابع وذكور خامس ولصالح ذكور رابع .



الهدف الثالث : التعرف على دافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس دافعية التعلم على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية .

١- أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس دافعية التعلم (١٠٨,٤٣٦) وبتباين معياري (١١,٢٧٩) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٨٧,٥) وباستخدام معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣٧,١٦٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) وهذا يدل ان الفرق دال احصائياً مما يعني امتلاك أفراد عينة البحث الدافعية للتعلم **والجدول (١٩) يوضح ذلك .**

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	التباين المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
دافعية التعلم	٤٠٠	١٠٨,٤٣٦	١١,٢٧٩	٨٧,٥	٣٧,١٦٩	١,٩٦

يعتقد الباحث ان سبب هذه النتيجة يعود لعدة عوامل داخلية وخارجية ، فالداخلية تتضمن ان الدافعية للتعلم ترتكز على الحاجة الفطرية للفرد للبحث عن الكفاءة والتعلم واكتساب المهارات والاختيار الحر للأشياء ومواضيع التعلم ، اي ان النشاط ينجز من طرف الفرد باختياره الحر من اجل الوصول الى مستوى معين من الكفاءة ، رغبة في اكتساب المعارف والحاجة الى فهم طبيعة الاشياء معتمدا على تنظيم ذاتي لعملية التعلم اي بالطريقة الخاصة للفرد التي من خلالها يستطيع معرفة الاشياء وفهمها ويصاحب هذا النوع من السلوك شعور بالفرحة والمتعة والاثارة والرضا عن عملية التعلم وهو من افضل عمليات التعلم التي تدفع الفرد الى التوجه الاتقاني في تعلم الاشياء اي ان الهدف والغاية من عملية التعلم هو التعلم ذاته لتحقيق الفهم ومعرفة طبيعة الاشياء ، ومن جانب اخر تكون الدافعية للتعلم متأثرة بعوامل خارجية تقف ورائها ، والتي تنشأ نتيجة علاقة الطالب بالآخرين مثل اولياء الامور والاساتذة والمحيطين به كل ذلك يدفع الطالب للقيام بأعمال معينة سعياً منه لإرضاء هؤلاء الافراد للحصول على تقديرهم او تحقيق نفع مادي او معنوي وهنا يصاحب الطالب شعور بالفخر عند انجاز اشياء معينة او اداء واجب دراسي معين او عند الحصول على درجة عالية لفوزه بتقدير ورضا الآخرين ، وهذا النوع من دافعية التعلم لا يكون الهدف منه التعلم بحد ذاته وانما الهدف هو رضا الآخرين والحصول على تقديرهم او اي فائدة معنوية او مادية ، ويكون مهتماً بالأداء لنيل رضا وقبول الآخرين . ونتيجة لكل من النوعين الداخلي والخارجي لدافعية التعلم كانت سبباً لهذه النتيجة .

الهدف الرابع :- التعرف على الفروق في دافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغيرات الجنس (ذكور - اناث) والصف الدراسي (رابع - خامس) .
ولتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغيري الجنس والصف .

جدول (٢٠)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة		المتغير
١٠,٢٧٥٣٨	١٠٤,٣٥٠٠	رابع	ذكور	الجنس
٩,٦٤٦١٦	١٠١,١١٠٠	خامس		
١٠,٠٧٢٤٦	١٠٢,٧٣٠٠	المجموع		اناث
١٠,٠١٨٦٥	١٠٢,٥٢٠٠	رابع		
١٣,٨٩٠٢٦	٩٩,٩٩٠٠	خامس	المجموع	١
١٢,١٤٦٠٩	١٠١,٢٥٥٠			
١٠,١٦٣٧٧	١٠٣,٤٣٥٠	رابع	الصف	
١١,٩٤١١٢	١٠٠,٥٥٠٠	خامس		
١١,١٦٨٠٠	١٠١,٩٩٢٥	المجموع		

ولبيان دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الثنائي على مقياس الدافعية للتعلم .

الجدول (٢١)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
الجنس	217,563	1	217,563	1,769	3,84	.184
الصف	832,322	1	832,322	6,768	3,84	.010
الجنس*الصف	12,603	1	12,603	.102	3,84	.749
الخطأ	48702,490	396	122,986			
الكلي	49764,977	399				

يتضح من الجدول (٢١) بعدم وجود فروق دالة احصائياً في متغير الجنس (ذكور - اناث) واتفقت مع دراسة (شهرزاد ، ٢٠١٩) و(اسماء، حليلة ، ٢٠٢١) واختلفت مع دراسة (الزهراء ، ٢٠١٦) اذ ان القيمة الفائية المحسوبة (١,٧٦٩) اقل من القيمة الجدولية (٣,٨٤) ويرى الباحث ان سبب هذه نتيجة ان اسباب الدافعية للتعلم لدى كل من الذكور والاناث هي اسباب مشتركة ناتجة من بيئة واحدة تتضمن عوامل مشتركة لكل منهما سواء كانت اكااديمية او اجتماعية فكل من الرغبة الداخلية للتعلم او العوامل الخارجية لدافعية التعلم تكون متشابهة لكل منهما. بينما توجد فروق دالة احصائياً في متغير الصف (رابع - خامس) اذ كانت القيمة الفائية



الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية

المحسوبة (٦,٧٦٨) اكبر من القيمة الجدولية (٣,٨٤) ولصالح الصف الرابع والذي بلغ وسطه الحسابي (١٠٣,٤٣) في حين بلغ الوسط الحسابي للصف الخامس (١٠٠,٥٥) ويرى الباحث ان سبب هذه النتيجة ان طلبة الصف الرابع تكون دافعيتهم اكبر لكونهم في بداية مرحلة جديدة ، اضافة الى شعورهم بفرح و متعة نتيجة نجاحهم من المرحلة المتوسطة ، اضافة الى الدعم الاسري الذي يتلقونه وخصوصاً من الاب والام ، والاشادة بهم من قبل الاخرين الاصدقاء والاساتذة لدخولهم مرحلة دراسية جديدة ونجاحهم من المرحلة المتوسطة ، وطريقة استقبال الطلبة الجدد من قبل الكادر التدريسي ، اضافة الى ان المادة العلمية في الصف الرابع تكون اقل صعوبة .

الهدف الخامس : التعرف على العلاقة ذات الدلالة الإحصائية في العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

ولتحقيق هذا الهدف تم اعتماد معامل ارتباط بيرسون ، ومن ثم استعمال الاختبار التائي للتحقق من دلالة معامل الارتباط بين كل من الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية التعلم ، وقد اظهرت النتائج ان هناك علاقة ايجابية دالة احصائياً بين الكفاءة الذاتية المدركة مع الدافعية للتعلم والجدول (٢٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢٢)

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	الجدولية	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم	٠,٧٧٩	٠,٦٠٦	٠,٠٩٨	دالة

اظهرت نتائج الجدول (٢٢) ان هناك علاقة ايجابية دالة احصائياً بين الكفاءة الذاتية المدركة مع الدافعية للتعلم . وتفسير هذه النتيجة ، ان اعتقاد الفرد بان بإمكانه تنفيذ مهمات محددة او الوصول الى اهداف معينة ، وهو ما يعرف بالكفاءة الذاتية المدركة يعد من العناصر الاساسية لتحقيق الدافعية للتعلم ، فصورة الفرد عن نفسه بانه يمتلك القدرة والكفاءة اللازمة للقيام بإنجاز ما يوكل اليه من مهام ، كل ذلك يعمل على توليد الدافعية للتعلم ، والتي تعتمد على رغبة الفرد في تحقيق هدف معين ، بينما تعتمد الكفاءة الذاتية المدركة على ايمان الفرد بقدراته وامكاناته على تحقيق الاهداف ، فبدون تصور ايجابي عن قدراته وامكاناته وغياب الاعتقاد لديه بانه قادر على الانجاز والانتاج والتغيير كل ذلك يؤدي الى فقدان الدافعية للتعلم ، لذا تلعب اعتقادات الكفاءة الذاتية المدركة دوراً هاماً في الدافعية للتعلم .



الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية

التوصيات :- في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج يمكن التوصية بما يلي :-

١- اشراك المدرسين في دورات توعوية او ورش تدريبية ، لرفع مستوياتهم الاكاديمية واكسابهم المعلومات اللازمة في علم النفس بشكل عام و دافعية للتعلم بشكل خاص، والاخذ بنظر الاعتبار عدة عوامل في التعامل مع الطلبة كتشجيع المقارنة الذاتية بدلا من المقارنة مع الاخرين من خلال تقييم الاداء بشكل فردي ، واعطاء تغذية راجعة خاصة بكل طالب، وتشجيع الطلبة على تقييم ادائهم بنفس الطريقة التي قيم بها المدرسون ادائهم ، وغرس المعتقدات التي تعزز الصورة الايجابية للفرد بامتلاكه قدرات وامكانيات تمكنه من تحقيق النجاح والانجاز والاداء المتميز، وذلك من خلال الندوات والمؤتمرات والمحاضرات الارشادية ، لتعزيز الثقة بالنفس والشعور بالقوة والقدرة والكفاءة ، لزيادة وتنمية الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة .

٢- تضمين التعزيز في التعلم والتنويع في اجراءات التعزيز الايجابي كالمعززات الاجتماعية والرمزية والمادية . كالإشادة والمدح من قبل الاسرة والمدرسة والاصدقاء و ذلك لزيادة اعتقاد الطلبة بكفاءتهم الذاتية وامكانية نجاحهم في انجاز عمل ما ، وتوجيه الطلبة على اتقان المهمات وذلك بتضمين شعور المتعة والبهجة في عملية التعلم سيما تلك التي تحتوي على نوع من التحدي، لتعزز كفاءتهم الذاتية و دافعتهم الداخلية فيشعرون بالاعتزاز والرضا عن انجازهم .

٣- ينبغي الاخذ بنظر الاعتبار ان الطلبة يمتلكون القدرات التي تمكنهم من اتقان المهارات الاساسية والتأكد من ذلك بشكل جيد ، اضافة الى متابعتهم في جميع المهام الصعبة والتي يحققون النجاح فيها ، وذلك للاطمئنان بان يثبتوا لذواتهم انهم يمتلكون القدرة على النجاح فضلاً عن ذلك تعريفهم على زملاء ناجحين لرفع كفاءتهم الذاتية المدركة .

٤- ينبغي تزويد المعلمين والمدرسين والمختصين في التربية بالأساليب والاستراتيجيات التي تمكنهم من استثارة دافعية التعلم لدى الطلبة . والاخذ بنظر الاعتبار تحقيق التوازن في المهام او الواجبات المدرسية من حيث صعوبتها والانتقال التدريجي من السهولة الى الصعوبة لتجنب ان يصبح الفشل خبرة متكررة ، وان يدرك الطلبة ان وقوع الاخطاء بشكل عارض هو امر ممكن حتى في مواقف النجاح ليدركوا انه بإمكانهم النجاح عند المحاولة من جديد وتكوين اتجاهات واقعية نحو الفشل مما يؤدي الى رفع كفاءتهم الذاتية المدركة .

٥- التأكيد على حرية الفرد وقدرته على الاختيار للأنشطة بحيث يستطيع ان يوجه سلوكه كما يشاء ، اذ يمكنه ذلك من اتخاذ قرارات واقعية على النحو الذي يرغب فيه ، مما ينعكس ايجاباً على دافعية التعلم لدى الفرد .



الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية

٦- ان تكون المناهج الدراسية لها اهمية في نفس المتعلم ومنبثقه من واقعه البيئي بحيث يستطيع ادراك وفهم المعلومات المرتبطة بها ، وان يرتبط موضوع المنهج الدراسي بغيره من الموضوعات الدراسية كالتأكيد على اهمية فهم عملية الجمع لفهم عملية الطرح التي ستدرس فيما بعد ، واستخدام الوسائل التعليمية التي من شأنها اثارة النشاط والحيوية في داخل القاعة الدراسية.

٧- ضرورة الاهتمام بإشباع الحاجات الفردية للتعلم ، وتعد الحاجات الفسيولوجية والحاجات التي ترتبط بالسلامة والامن حاجات فطرية ، بينما الحاجات الاجتماعية والشخصية والمعرفية والجمالية هي حاجات مكتسبة ، وتمثل تلك الحاجات المحركات التي تقف وراء السلوك الانساني.

٨- اثارة الفضول وحب الاستطلاع لدى المتعلمين عن طريق طرح مجموعة من الاسئلة المثيرة للتفكير مثل عرض المواقف الغامضة او التشكيك فيما يمتلكون من معلومات وان يوضح لهم انهم بحاجة دائمة الى معلومات جديدة مكملة لما لديهم من معلومات .

٩- اعتماد مبدئ العلاقات الانسانية البناءة بين المعلم والمتعلم والسعي الى تشويق الطلبة لموضوع الدرس وتفاعلمهم الايجابي معه ومع المعلم كل ذلك يعمل على تحبيب المادة العلمية للطلبة وبالتالي زيادة الدافعية للتعلم .

المقترحات :-

١- اجراء دراسة تستهدف التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة ونمط الشخصية لدى طلبة الجامعة.

٢- اجراء دراسة تستهدف بناء برنامج ارشادي يعمل على رفع مستوى الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة ، واقتراح تدخلات فعالة من اجل تطوير وتفعيل الانفعالات الايجابية لدى الطلبة

٣- اجراء دراسة تستهدف التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية التعلم وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة .

٤- اجراء دراسة مقارنة في الكفاءة الذاتية المدركة بين طلبة العاديين و المتميزين في مرحلة الدراسة الاعدادية

٥- اجراء دراسة تستهدف التعرف على الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبة الجامعة

٦- اجراء دراسة مقارنة في دافعية التعلم بين الكليات العلمية والانسانية لدى طلبة الجامعة .





الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية

المصادر العربية :

- ١- ابو علام ، صلاح الدين محمود، (٢٠١٢) . البحث التربوي . كفايات للتحليل والتطبيقات . ط١ . دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان - الاردن .
- ٢- _____ (٢٠١٥) . القياس النفسي . ط١ . دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان - الاردن .
- ٣- _____ (٢٠١٠) . القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية . ط٣ . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن .
- ٤- احمد ، تجديده ابو سيف ، صالح ، يوسف امحمد (٢٠١٨) دافعية التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة زليتن ، كلية التربية ناصر ، جامعة الزاوية ، المؤتمر العلمي الثاني .
- ٥- الدليمي ، منذر صالح (٢٠١٨) دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، مجلة الدراسات التربوية والعلمية ، كلية التربية - الجامعة العراقية ، العدد (١٥) ، المجلد الثاني ، كانون الثاني ٢٠٢٠ .
- ٦- الزهراء ، سيسبان فاطمة (٢٠١٤) فاعلية برنامج ارشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي ، دراسة شبة تجريبية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط - بولاية مستغانم ، اطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران ٢ ، الجزائر .
- ٧- اسماء ، ماموني ، حليلة ، بوفادي (٢٠٢١) تقدير الذات وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية الاسلامية ، جامعة احمد دراية - ادرار ، الجزائر .
- ٨- سعيد ، فداء موفق (٢٠١٢) العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والتفكير فوق المعرفي والتحصيل الاكاديمي ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية ، فلسطين .
- ٩- سمار ، ميادة امين يوسف ، (٢٠١٧) الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى التفكير الناقد وعلاقتها بمدى اتقان مهارة التعميم الرياضي خارج الصف لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في مدينة نابلس ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
- ١٠- عبيدات ، ذوقان ، واخرون (٢٠٠٥) البحث العلمي مفهومه وادواته وأساليبه ، ط٩ ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان - الاردن .
- ١١- علوان ، سالي طالب (٢٠١٢) الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد ٣٣ .
- ١٢- علي ، فاطمة محيي الدين ، (٢٠١٨) الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالتوجهات الاهدافية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الاردن .
- ٢٠- فريد ، بن قاسم (٢٠٢٠) الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد البشير الابراهيمية ، الجزائر .
- ٢١- جبار ، اسيا (٢٠٢١) مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طالبات المدرسة العليا للأساتذة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، الجزائر .
- ٢٢- كليفيخ ، عفاف علي ، (٢٠١٩) الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالتعلم المنظم ذاتياً لدى الطالبات الموهوبات والعاديات بمنطقة الباحة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة اسبوط .



الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية

- ٢٣- الامام ، مصطفى محمود و انور حسين عبد الرحمن وصباح العجيلي (١٩٩٠). **التقويم والقياس** . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الحكمة ، بغداد .
- ٢٤ مصطفى ، باسل محمد مصطفى ، (٢٠١٥) **الدافع المعرفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الاعدادية في منطقة المنصورة** ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية ، فلسطين. ٢٥- مليك ، سامية ، ولزهاوي ، حميداني (٢٠٢٠) **الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط** ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي ، الجزائر
- ٢٦- نعيمة ، خلفه نجلاء حجوجي (٢٠١٩) **دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الاولى ادا ب** ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة 8 ماي ١٩٤٥ اقالمة ، الجزائر .
- ٢٧- هالة ، بشكيط ، حياة ، غبغبوب (٢٠٢٢) **انماط الادارة الصفية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط** ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل ، الجزائر .
- ٢٨- الكركي وجدان خليل عبد العزيز (٢٠٢٢) **الاسهام النسبي لمكونات الكفاءة الذاتية المدركة في دافعية التعلم عن بعد لدى طلبة جامعة مؤتة** ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، القاهرة العدد (١٩٠) الجزء (٢).

المصادر الاجنبية :

- 1-Anastasia, A. (1976). **Psychological Testing**, New York, 6th, Macmillan publishing Inc.
- 2- _____ (1988). **Psychological Testing**, New York, Macmillan publishing Inc .
- 3-Adams G. (1966): **Measurement and evaluation in education psychology and guidance**, New York: Holt , Rinehart and Winston .
- 4- Eble , R, L,(1972) **Essentials of Educational Measurment** New Jersey Hall Engle wood , cliffs .
- 5-Fonagy , P . & Higgitt , A . (1984) **Personality Theory and Clinical practice** . London Mthuen .-
- 6- Henrysoon , S. (1971) : **Correction of item total correlation in item analysis** , Psychometric , Vo. 128, No. 3.
- 7- Stanely, C , J . & Hopkines , K . D . (1972) **Psychological Measurement and Evaluation** , prentice - Hall , New York .
- 8 -Abu Alam, Salah Al-Din Mahmoud, (2012). **Educational research. Competencies for analysis and applications**. 1st ed. Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman - Jordan.
- 9-(٢٠١٥)-Psychological measurement. 1st ed. Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman - Jordan.
- 10 .(٢٠١٠) — -Educational measurement and evaluation in the teaching process. 3rd ed. Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan.
- 11 -Ahmed, Tajdeeda Abu Saif, Saleh, Youssef Amhamed (2018) **Learning motivation and its relationship to some variables among secondary school students in the city of Zliten, Nasser College of Education, University of Zawiya, Second Scientific Conference**.





12 -Al-Dulaimi, Munther Saleh (2018) Learning motivation and its relationship to academic achievement among middle school students, Journal of Educational and Scientific Studies, College of Education - University of Iraq, Issue (15), Volume Two, January 2020.

13 -Al-Zahraa, Sisban Fatima (2014) The effectiveness of a guidance program to improve learning motivation among students at risk of school dropout, a quasi-experimental study among fourth-year middle school students - Mostaganem State, PhD thesis, Faculty of Social Sciences, University of Oran 2, Algeria.

14 -Asmaa, Mamouni, Halima, Boufadi (2021) Self-esteem and its relationship to learning motivation among fourth-year middle school students, Master's thesis, Faculty of Islamic Humanities and Social Sciences, Ahmed Draia University - Adrar, Algeria.

15 -Saeed, Fidaa Muwaffaq (2012) The relationship between perceived self-efficacy, metacognitive thinking and academic achievement, Master's thesis, Faculty of Educational and Psychological Sciences, Arab Open University, Palestine.

16 -Samar, Mayada Amin Yousef, (2017) Perceived self-efficacy and the level of critical thinking and their relationship to the extent of mastery of the skill of mathematical generalization outside the classroom among tenth grade students in government schools in the city of Nablus, Master's thesis, College of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

17 -Obeidat, Dhuqan, and others (2005) Scientific research, its concept, tools and methods, 9th ed., Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman - Jordan.

18 -Alwan, Sally Talib (2012) Perceived self-efficacy among students of the University of Baghdad, College of Education for Girls, University of Baghdad, Journal of Educational and Psychological Research, Issue 33.

19 -Ali, Fatima Muhyi al-Din, (2018) Perceived self-efficacy and its relationship to goal orientations among secondary school students in Palestine, Master's thesis, College of Education, Yarmouk University, Jordan.

20 -Farid, Bin Qasim (2020) Self-efficacy and its relationship to learning motivation among first-year secondary school students, Master's thesis, College of Humanities and Social Sciences, University of Mohamed El Bashir El Ibrahimi, Algeria.

21 -Jabbar, Asia (2021) The level of perceived self-efficacy among female students of the Higher School for Teachers, Journal of Educational and Psychological Sciences, Algeria.

22 -Klefikh, Afif Ali, (2019) Perceived self-efficacy and its relationship to self-regulated learning among gifted and ordinary female students in Al-Baha region, Master's thesis, Faculty of Education, Assiut University.

23 -Al-Imam, Mustafa Mahmoud, Anwar Hussein Abdul Rahman and Sabah Al-Ajili (1990). Evaluation and Measurement. Ministry of Higher Education and Scientific Research, Dar Al-Hikma, Baghdad.

24- Mustafa, Basil Muhammad Mustafa, (2015) Cognitive motivation and its relationship to perceived self-efficacy among middle school students in Al-Manasra region, Master's thesis, Faculty of Educational and Psychological Sciences, Arab Open University, Palestine. 25- Malik, Samia, and Walzawi, Hamidani (2020)

25- Motivation to learn and its relationship to academic achievement among fourth-year middle school students, Master's thesis, Faculty of Social and Human Sciences, University of Martyr Hama Lakhdar - El Oued, Algeria



الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية



26 -Naima, Khalfa Najla Hajouji (2019) Motivation to learn and its relationship to academic achievement among first-year literature students, Master's thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of May 8, 1945, Guelma, Algeria.

27 -Hala, Bashkit, Hayat, Ghabghoub (2022) Classroom management patterns and their relationship to learning motivation among fourth-year middle school students, Master's thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Mohamed Seddik Ben Yahia - Jijel, Algeria.

28- Al-Karaki, Wajdan Khalil Abdul Aziz (202) The relative contribution of the components of perceived self-efficacy to the motivation for distance learning among students at Mutah University, Journal of the Faculty of

